

الساحل الإفريقي

شراكة نيجيريا  
مع "البريكس"...

جبهة جديدة  
للتجارة والاستثمار  
في إفريقيا؟



ص 11

مطلب شعبي يهدف إلى حماية الذاكرة الوطنية

بن خروف: "تجريم الاستعمار  
الفرنسي ضرورة لاسترجاع  
الحقوق التاريخية"

ص 4



# أفريكا نيوز

إعلامكم مهمتنا  
يومية اخبارية شاملة

شؤون إفريقية

المخزن ماض في مسار  
التطبيع مع كيان مجرم  
تحذيرات من خطورة  
تمدد الاختراق  
الصهيوني وتهديداته  
للتسيج الاجتماعي

ص 9

الموقع الإلكتروني: <https://africanews.dz>

البريد الإلكتروني: [infoafricanewsdz@gmail.com](mailto:infoafricanewsdz@gmail.com)

السنة الخامسة | الثلاثاء 25 مارس 2025 الموافق لـ 25 رمضان 1446 هـ | العدد: 1161 | الثمن: 10 دج

حوار عبد الباسط بن خليفة يكشف كواليس مشاركته في مسلسل "معاوية"، لـ "أفريكا نيوز":



## "السبب ونسور في الجزائر هو من يُهمّش كبار الضنّانين ويفرض ممثلي السوشيل ميديا"

ص 7-6

أستاذ العلاقات الدولية بجامعة بسكرة،  
الدكتور نبار سليمان لـ "أفريكا نيوز":

### "الجزائر المنتصرة... قوة فاعلة ومؤثرة في إفريقيا"



ص 2



### صمت العالم عن جرائم الصهيونية

صالح خليل

ص 16

### من مايكل جاكسون إلى الـ 20 مليار؟

رضوان بوهيدل



ص 15

### إبراز الدور المحوري للمجتمع المدني في رفع الوعي وتعزيز التعبئة لمواجهة الإرهاب بإفريقيا

ص 3

استشهد المندوب

### قتيل وإصابات بين المستوطنين في عملية مزدوجة في حيفا

ص 10

تنظيم موسم حج 2025

## المعتزمون مدعون للالتزام بالإجراءات التنظيمية التي أقرتها السلطات السعودية

فارس خليل

ذكر الديوان الوطني للحج والعمرة، في بيان له أمس الاثنين، بضرورة التزام المعتمرين الجزائريين بالإجراءات التنظيمية التي أقرتها المملكة العربية السعودية، لاسيما منها تلك المتعلقة بالدخول والإقامة بمكة المكرمة، وذلك تحسبا لموسم حج 2025. ولقت نفس المصدر إلى أنه "يتعين على جميع المواطنين الراغبين في أداء مناسك العمرة والزيار، وبناء على التعميمات الصادرة عن السلطات السعودية

استعدادا لموسم الحج، الالتزام بالإجراءات التنظيمية التي أقرتها المملكة العربية السعودية". ومن بين هذه الإجراءات--منع الدخول إلى مكة المكرمة أو الإقامة فيها خلال الفترة الممتدة من 1 ذي القعدة 1446 هـ (29 أبريل 2025م) إلى 14 ذي الحجة 1446 هـ (10 جوان 2025م)، مع التأكيد على أن أداء فريضة الحج يستوجب الحصول على تأشيرة حج".

## حملاوي تبرز أهمية توسيع النقاش مع جميع فعاليات المجتمع المدني

أبرزت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، أهمية توسيع النقاش مع جميع فعاليات المجتمع المدني والاستماع إلى آرائهم، مستعرضة استراتيجية المرصد في هذا الإطار.

وأكدت حملاوي خلال ندوة صحفية نشطتها على هامش الملتقى الذي نظمه المرصد الوطني للمجتمع المدني والمركز الإفريقي لمكافحة الإرهاب حول "دور المجتمع المدني في تعزيز السلم والوقاية من الإرهاب ومكافحته في إفريقيا"، أنه يتعين على المرصد أن يكون فضاء للأفكار وللإبداع ولرسم المخططات والاستراتيجيات ذات الصلة بالاختصاص دعما للسلطات العمومية، مشيرة إلى أن أول خطوة سيتم القيام بهذا الشأن، تتمثل في فتح باب الحوار والنقاش مع كل فعاليات المجتمع المدني. وفتحت في هذا الإطار، إلى أنه سيتم تخصيص يومين في الأسبوع (السبت والخميس) تكون خلالها أبواب رئاسة المرصد مفتوحة أمام فعاليات المجتمع المدني، من أجل النقاش والاستماع إلى آراء هذه الفعاليات. ونوهت حملاوي بأهمية العمل بطريقة أفقية، وقالت أنه قبل الحديث عن التدريبات والتكوينات أو تقوية القدرات، يجب الاستماع أولا إلى الانشغالات الحقيقية

## مراد: "يجب تكاتف الجهود لمجابهة ظاهرة حوادث المرور"

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، بحضور المدير العام للحماية المدنية، بوعلام بوعلاف، على دخول حيز الخدمة للوحدة الثانوية للحماية المدنية باسطاوالي، بالجزائر العاصمة.

وتابع الوزير عرضا بخصوص انتشار وحدات الحماية المدنية عبر إقليم الولاية، ومختلف الهياكل طور الإنجاز. واعتبر مراد أن هذا الهيكل ستعزز التغطية العملياتية ضمن جهود الحفاظ على أمن الأشخاص والمتلكات، كما دعا إلى مواصلة

تكثيف التواجد الجوّاري لضمان سرعة وفعالية التدخلات، منوها بأهمية هذه الوحدة المتواجدة بمنطقة ساحلية في تدعيم الترتيب العملياتي لموسم الاصطياف. ودعا الوزير إلى ضرورة تسريع وتيرة إنجاز مختلف الهياكل المماثلة عبر إقليم الولاية، والعمل على تسليمها قبل موسم الاصطياف، لتدعم قدرات التدخل للحماية المدنية.

وفي السياق ذاته، شدد الوزير على ضرورة تكاتف الجهود لمجابهة ظاهرة حوادث المرور.

أستاذ العلاقات الدولية بجامعة بسكرة، الدكتور نبار سليمان لـ "أفريكا نيوز":

## "الجزائر المنتصرة... قوة فاعلة ومؤثرة في إفريقيا"



أجل التنمية، وتحتضن المركز الأفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب، فضلا عن كونها شاركت بحوية في تصميم أجندة 2063، وكل هذا يجعل منها قوة إفريقية وإقليمية مؤثرة، وعلى استعداد تام من أجل الانتشار السريع والاستجابة القصوى للأزمات المحدقة بالمنطقة، وفقا للمصدر ذاته.

إلى ذلك، فإن نجاح الوفد الجزائري في حفل الإتحاد الإفريقي الأخير، وحصوله على مناصب قيادية عليا في رأس هرم هذه المنظمة القارية، كان تحت قيادة وإشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يختم أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة محمد خيضر في ولاية بسكرة، الدكتور نبار سليمان.



ورصيدا الزاخر بالانتصارات النوعية، ما سيعزز من دورها أكثر داخل المنظمة في قادم المناسبات، خاصة وأنها عضوا أساسيا مؤسسا للإتحاد، ساهمت بفعالية في الآلية الأفريقية للتقييم من قبل النظراء، ومؤسسة مبادرة نيباد الشراكة الجديدة من

وبعض القوى الدخيلة الأخرى. وبخصوص مجريات القمة الـ38 للإتحاد الإفريقي وما تخض عنها من قرارات هامة، أوضح نبار، أن تصويت القادة الأفارقة على مرشحي الجزائر لشغل مناصب الهيئات العليا للمنظمة، ما هو إلا اعتراف بدورها الأساسي على المستوى الإفريقي وحتى الدولي في العديد من المسائل، لاسيما مع التحوّلات الجيوسياسية في العالم، وتأثيرها السلبي على الوضع القاري أمنيا وسياسيا واقتصاديا.

الفوز المستحق للجزائر بنيلها نيابة المفوضية العليا للإتحاد الإفريقي، وعضوية مجلس الأمن والسلم ذات الهيئة، شكل نجاحا جديدا لدبلوماسيتها الحسنة على الصعيد القاري، يُضاف إلى

بحث تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين

## عراق: "الجزائر مستعدة لتزويد السوق الإثيوبية بالأسمدة"

ومن جانبه، أشاد وزير التجارة والاندماج الإقليمي الإثيوبي بالدور الذي تلعبه الجزائر في تعزيز الاندماج الإقليمي داخل القارة الإفريقية، معبرا عن اهتمام بلاده بتوسيع الشراكة الاقتصادية مع الجزائر في مجالات الطاقة، الفلاحة، والتبادل التجاري.

وإبدى الوزير الإثيوبي أيضا اهتمام بلاده بالتعاون والاستفادة من الخبرة الجزائرية في مجال الأطر التنظيمية والقانونية التي تحكم تجارة وتسويق النفط الخام والمنتجات الطاقوية والبتروولية. واتفق الطرفان، في ختام اللقاء، على مواصلة التشاور لوضع آليات عملية لتسهيل المبادلات التجارية والاستثمارية، بما يعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين.

كما أكد الوزير أن الجزائر قطعت "أشواط كبيرة" في مسار الاندماج الاقتصادي الإفريقي، حيث "تواصل العمل على تنويع شبكات النقل والتجارة، من خلال مشاريع كبرى مثل طريق تندوف - الزويرات، وتوسيع التبادلات التجارية عبر مناطق التبادل الحر، وافتتاح بنوك تجارية جزائرية في إفريقيا".

وشدد عراقب- حسب البيان- على أهمية التعاون الإفريقي في تطوير المشاريع المشتركة، وتعزيز الاستثمارات في قطاعي النفط والغاز، وتحقيق التكامل الطاقوي الإفريقي، بما يساهم في تحقيق أهداف القارة في الاكتفاء الذاتي الطاقوي، وضمان أمن الإمدادات الطاقوية لجميع الدول الأعضاء.

تعزيز علاقات التعاون التجاري بين الجزائر وإثيوبيا، لاسيما في مجال الطاقة والمناجم المتجددة".

وبالمناخية، قدم عراقب لمحة حول القطاع "الاسيما مجال البحث، استكشاف، استغلال ونقل المحروقات والبتروكيميا وكذا المنتجات النفطية، التكوين والتدريب، كما تطرق إلى مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، والموارد المنجمية وتحويلها، خاصة في مجال الأسمدة"، يوضح البيان.

وأكد عراقب أن "الجزائر مستعدة لتزويد السوق الإثيوبية بالأسمدة، خاصة اليوريا 46 بالمئة، التي تشكل جزءا كبيرا من احتياجات إثيوبيا الزراعية، والتي تبلغ حوالي 2 مليون طن سنويا".

تحدث وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عراقب، أمس الاثنين بأديس أبابا، مع وزير التجارة والاندماج الإقليمي الإثيوبي، كاساهونغوفي، حول فرص تعزيز علاقات التعاون التجاري بين البلدين في عديد المجالات، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وتناول اللقاء، الذي يدخل في إطار زيارة العمل الرسمية التي يجريها عراقب إلى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، والذي تم بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، والرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجال، إلى جانب إطارات من الوزارة ومن سوناطراك وسونلغاز، "فرص

## سوناطراك توقع اتفاقية لتمويل مستشفى الحروق الكبرى بزرالدة

وزارة الصحة أن وقعا اتفاقية ماثلة بتاريخ 21 ديسمبر 2023، خصصت لتمويل مشروع اقتناء تجهيزات ومعدات طبية وأثاث طبي لفائدة مصلحة الحروق الكبرى بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد بوضياف" بولاية ورقلة. وتدرج هذه المبادرة في إطار برنامج سوناطراك للاستثمار الاجتماعي، بوصفها مؤسسة مواطنة ملتزمة بتدعيم قيم التضامن الوطني.

لفائدة هذه المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج الحروق الخطيرة. كما تهدف هذه الاتفاقية التي تساهم في تحسيتها مختلف فروع سوناطراك، إلى دعم قدرات مستشفى الحروق الكبرى بزرالدة من خلال توفير العتاد الطبي اللازم. بما يساهم في تحسين الخدمات الصحية والتكفل الأمثل بالمصابين.

تجدر الإشارة إلى أنه سبق لمجمع سوناطراك

تم أمس الاثنين، التوقيع على اتفاقية تمويل بين مجمع سوناطراك ووزارة الصحة، لفائدة مستشفى الحروق الكبرى "سعيد شيبان" بزرالدة بالجزائر العاصمة.

وأشرف كل من الأمين العام لمجمع سوناطراك، عبد القادر زروقي، ومدير الصحة والسكان لولاية الجزائر، لهلال، على توقيع هذه الاتفاقية. وتعنى هذه الأخيرة بتمويل عملية اقتناء معدات وتجهيزات ومستلزمات طبية متطورة.

## سعداوي يثمن قرار رئيس الجمهورية بإدماج المتعاقدين



الوفيق في القيام بالتزاماتهم المهنية النبيلة. وجدّد الوزير دعوته إلى جميع مستخدمي القطاع بذل المزيد من الجهد لتحقيق غايات وأهداف المدرسة الجزائرية.

ثمن وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون المتعلق بإدماج 82410 أستاذا متعاقدا في مختلف المراحل التعليمية، داعيا جميع مستخدمي القطاع بذل المزيد من الجهد لتحقيق غايات وأهداف المدرسة الجزائرية. وقدم الوزير سعداوي، أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع منتسبي قطاع التربية الوطنية جزيل الشكر والعرفان لرئيس الجمهورية، على هذا القرار الاستراتيجي والحكيم النابع من اهتمامه وعنايته الدائمة بالتربية والمرتين. كما هنأ الوزير، الأساتذة المعنيين بالإدماج الذي منحهم إياه رئيس الجمهورية بموجب هذا القرار، والذي يكفل لهم الاستقرار الوظيفي متمنيا لهم

## تجسيدها لقرار رئيس الجمهورية تخفيضات بـ 40 بالمائة لفائدة الجالية الجزائرية بالخارج

أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية، في بيان لها، عن تخفيض استثنائي يصل إلى 40 بالمائة في أسعار الرحلات نحو الجزائر بمناسبة عيد الفطر، لفائدة الجالية الوطنية بالخارج، في الفترة الممتدة من 23 مارس إلى 1 أبريل القادم، وهذا تجسيدها لقرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وأوضح البيان ان إطلاق هذا العرض الخاص تحت اسم "عيد"، المتضمن تخفيضات استثنائية على الرحلات إلى الجزائر يندرج "في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الهادفة إلى تسهيل تنقل الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج لزيارة الوطن بمناسبة عيد الفطر المبارك". وأضافت الخطوط الجوية الجزائرية أن هذا العرض يتضمن تخفيض إضافي بنسبة 33 بالمائة

ردا على ما قاله والي وهران

## قمداني: "تصريحات سيباني تضمنت اتهامات مباشرة لقطاع السكن"

رد المدير العام الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، رياض قمداني، على التصريحات التي أطلقها والي ولاية وهران سمير سيباني، بشأن الوكالة. وقال رياض قمداني، عبر فيديو بثته الصفحة الرسمية لوكالة "عدل" على فيسبوك، أمس الاثنين، إنه يأسف للتصريح الصادر عن والي ولاية وهران. وأوضح المسؤول ذاته، أن تصريح والي وهران، تضمن اتهامات مباشرة لقطاع السكن، مؤكدا على أن "هذه الاتهامات لا تستند لأي سند قانوني وإداري"، لافتا إلى وجود وثيقة تثبت التسليم الرسمي للخزانات بتاريخ 10 أكتوبر 2021. وأضاف "تسليم هذه الخزانات تم رسميا بعد توجيه من وزارة

## وزارة الثقافة تشرع في التوثيق الرقمي لموقع تيمقاد الأثري

أعلنت وزارة الثقافة والفنون أمس الاثنين، عبر بيان لها، الشروع في عملية التوثيق الرقمي للموقع الأثري "تيمقاد"، بولاية باتنة. وكشفت الوزارة عبر بيانها بأن هذه العملية تدخل في إطار المشروع الذي أطلقه مركز التراث العالمي لمنظمة اليونسكو تحت عنوان "الفوص في التراث الثقافي"، والذي يهدف إلى التوثيق الرقمي للمواقع الأثرية ذات الأهمية العالمية في مختلف مناطق العالم، حيث تحل بعثة من خبراء المركز التراث العالمي للقيام بالعملية. ويعد موقع تيمقاد، الذي يعود تاريخه إلى الحقبة الرومانية، من أبرز المعالم الأثرية في الجزائر، وهو يمثل في مدينة قديمة،

## إبراز الدور المحوري للمجتمع المدني في رفع الوعي وتعزيز التعبئة لمواجهة الإرهاب

عبد المجيد تبون، بصفته منسق الاتحاد الإفريقي حول مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والوقاية منهما، في تقريره الأخير حول هذا الموضوع، مجموعة من المقترحات العملية التي تهدف بالأساس إلى تقوية آلية الاتحاد الإفريقي في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، تمت المصادق عليها من طرف رؤساء الدول والحكومات. وتخللت فعاليات المنتدى جلسة حوار نشطها خبراء ومختصون في الموضوع، حيث استمع المشاركون إلى عدة تدخلات تناولت مواضيع ذات الصلة، منها "المقاربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب: من التصدي إلى الهندسة الأمنية" و "المشاريع والشراكة وتقاسم التجارب الناجحة لمكافحة الإرهاب بين المجتمعات الإفريقية" و "دور المجتمع المدني في قضايا الهجرة والوقاية من الإرهاب ومكافحته" و "فرص الاندماج الاقتصادي للمواطن الإفريقي كعامل أساسي للوقاية من الإرهاب ومكافحته" و "دور الاعلام في مكافحة الإرهاب وتقرير السلم والامن في افريقيا". وشهد المنتدى توقيع بروتوكول اتفاق وتعاون بين المرصد الوطني للمجتمع المدني ومركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب، واستعراض خطة العمل المشتركة المتعددة الأبعاد للفترة 2025 - 2028 إلى جانب مرافقة إطلاق شبكة المجتمع المدني لمسائل وقضايا الهجرة.

منصوري، بكلمة في المنتدى الذي اعتبر موضوعه "في غاية الأهمية"، مؤكدة ان اللقاء "يشكل فرصة ثمينة من أجل تتين علاقات التعاون بين مختلف الفاعلين في ميدان مكافحة الإرهاب بقرارتنا الإفريقية". وقالت ان "ظاهرة الإرهاب أحد المحاور الأساسية التي حازت على اهتمام المجتمع المدني والدولي بالنظر إلى التبعات الحساسة والخطيرة على الأمن والسلم الدوليين، حيث لم تعد جميع دول العالم على اختلاف مستويات تطورها وتقدمها، في منأى عن التهديدات الأمنية التي تترتب عن هذه الظاهرة العابرة للحدود". وأضافت أنه من "خلال تقييم الوضع الحالي وأمام التوسع المقلق للخطر الإرهابي في إفريقيا، فإن اعتماد مقاربات منسجمة وفعالة من شأنها أن تساهم في الحد من ظاهرة الإرهاب من خلال معالجة أسبابها الجوهرية والجذرية وبخاصة الأفكار المتطرفة والتعامل معها بجديّة أكبر، وذلك بتعبئة مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تفعيل آلية تحسيس الفئات الهشة من المجتمعات الإفريقية بخطر هذا التهديد والعمل على حشد جهودها لمواجهة الأفكار الهدامة التي تجد طريقها إلى عقول عدد من أبناء قارتنا، خاصة منهم الشباب". وبالمنااسبة، اعادت التذكير بتقديم رئيس الجمهورية، السيد

المشترك معا بسلام". من جانبه، قال رئيس مركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب، ادريس منير لعلاي، أن اللقاء يعد "لحظة حاسمة في التزامنا الجماعي بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا". وأعتبر توقيع بروتوكول اتفاق وتعاون وخطة العمل الخاصة بين مركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والمرصد الوطني للمجتمع المدني "يشكل خطوة محورية لتعزيز قدرة القارة الإفريقية على الصمود أمام التهديدات الإرهابية المستمرة". وشدد على ان الحكومات لا يمكنها وحدها كسب المعركة ضد الإرهاب بل يتعين اعتماد "مقاربة شاملة وجامعة" تشمل جميع فئات المجتمع، تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للتطرف العنيف، مؤكدا على الدور "الحيو" الذي يلعبه المجتمع المدني في "صياغة خطاب السلم والتصدي للإيديولوجيات المتطرفة وتعزيز التماسك الاجتماعي". وأشار إلى أن الجزائر "دفعتم ثمننا باهظا لاكتساب الخبرة التي تقدمها اليوم ولا تزال، وذلك خلال فترة التسعينات، المعروفة بالعشرية السوداء، واحدة من أكثر الفصول المؤلمة في تاريخ البلاد، حيث واجه الشعب الجزائري إرهابا وحشيا". كما تقدمت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، مكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة

نظم المرصد الوطني للمجتمع المدني ومركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب، منتدى حول "دور المجتمع المدني في تعزيز السلم والوقاية من الإرهاب ومكافحته في إفريقيا"، تم خلاله استعراض التجربة الجزائرية الرائدة في مكافحة الإرهاب وانتصارها عليه كنموذج يحتذى به، إلى جانب التأكيد على دور المجتمع المدني في رفع الوعي وتعزيز التعبئة لمواجهة الأفة. وفي كلمة لها خلال فعاليات المنتدى الموسوم بـ "إفريقيا قيم قوية ومستقبل مشترك"، ثمنت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، دور الجزائر ورئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، منسق الاتحاد الإفريقي حول مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والوقاية منهما، "والذي كان محل إشادة كبيرة نظير جهوده في مجال مكافحة الإرهاب في إفريقيا"، معتبرة ان ذلك "يؤكد على ريادة الجزائر في هذا الموضوع وسعيها الصادق والدائم للوقاية من ظاهرة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا". وأوضحت ان تنظيم هذه الفعالية يدخل ضمن الحركية والديناميكية الإقليمية والدولية التي تعرفها الجزائر، المتناغمة مع توجيهات رئيس الجمهورية، الرامية إلى تفعيل دور المجتمع المدني على المستوى الاقليمي والدولي وخدمة قضايا الامن والسلم والعيش

## وزارة العدل تكشف مكان إجراء المسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة

المسابقة ستجرى في الفترة الممتدة من 12 إلى 14 أبريل 2025 وفق الرزنامة الموضحة في الوثائق المرفقة، وحسب توزيع المترشحين.

الطلبة القضاة الدورة الثانية لسنة 2024، أن الاختبارات الكتابية ستجرى في جامعة الجزائر3-- دالي إبراهيم". وأضاف المصدر ذاته، أن

وتوزيع المترشحين على قاعات الامتحان. جاء في بيان المدرسة العليا للقضاة، أمس الاثنين، أنه "ليكن في علم المترشحين للمسابقة الوطنية لتوظيف

أعلنت وزارة العدل، عن مركز إجراء الاختبارات الكتابية للقبول للمسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة الدورة الثانية لسنة 2024،

مطلب شعبي يهدف إلى حماية الذاكرة الوطنية

## بن خلوف: "تجريم الاستعمار الفرنسي ضرورة لاسترجاع الحقوق التاريخية"



لم تتوقف عن المطالبة باسترجاع الحقوق التاريخية، سواء عبر الخطاب الرسمي أو من خلال المساعي الدبلوماسية، مؤكداً أن "المصالحة الحقيقية لا يمكن أن تتم دون اعتراف واضح وصريح بالماضي الاستعماري، وهو ما يجعل هذا القانون خطوة أساسية في استكمال مسار تصفية الاستعمار".

وتمنع أي محاولة لإنكار الجرائم الاستعمارية. وفيما يخص مسار المشروع داخل البرلمان، كشف بن خلوف عن وجود دعم واسع من النواب الذين يعتبرون هذا القانون أولوية وطنية، مشيراً إلى أن النقاشات داخل اللجنة تركز على تعزيز النص القانوني ليكون قويا وملزماً من الناحية التشريعية. كما أشار إلى أن الدولة الجزائرية

أكد النائب البرلماني وعضو لجنة صياغة مشروع قانون تجريم الاستعمار، الأستاذ كمال بن خلوف، أن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، يعد خطوة ضرورية لاسترجاع الحقوق التاريخية والمعنوية للشعب الجزائري. وشدد بن خلوف في التصريحات التي خص بها إذاعة الجزائر الدولية، أمس الاثنين، على أن مشروع القانون يستند إلى معطيات تاريخية موثقة، تثبت حجم الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الفرنسي طيلة 132 سنة، من مجازر جماعية وتدمير ممنهج للهوية الجزائرية، إلى جانب التجارب النووية التي خلفت كوارث إنسانية وبيئية لا تزال آثارها قائمة حتى اليوم. وأوضح أن المشروع يتضمن مواد قانونية صريحة تجرم مختلف أشكال القمع والانتهاكات التي مارسها الاستعمار الفرنسي، بهدف إلزام فرنسا بالاعتراف بمسؤوليتها التاريخية وتعويض الضحايا وعائلاتهم، وأضاف أن "هذا القانون ليس مجرد إجراء رمزي، بل هو مطلب شعبي يهدف إلى حماية الذاكرة الوطنية الإقليمي والدولي".

المجلة إلى "أبرز المحطات التي كانت فيها الجزائر عرضة لحملة إعلامية أجنبية منظمة، على غرار ما حصل سنوات العشرية السوداء التي كانت فيها فرنسا أصل الحكاية، حيث لم تتوقف بترسانتها الإعلامية عن وضع مقاربات ملغمة بشأن الجزائر". كما عملت نفس الجهات على "استغلال تقنيات برامج الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق والتلاعب بالخوارزميات واستحداث آلاف المواقع الإلكترونية لذات الهدف".

وفي ظل هذه المعطيات، أبرزت المجلة أن تصريحات وزير الاتصال "جاءت لدق جرس الإنذار وتبني الجزائريين لما يطبخ وتسليط الضوء على ضرورة إيلاء الإعلام الوطني أهمية بالغة لتوعية المواطنين بغية غلبة الأخبار وعدم الانسياق وراء الأخبار المضللة". وفي ظل الحرب التي يخوضها الشباب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أشار المقال إلى تلك المعارك التي تدار بسواعد الذباب المغربي والصهيوني ومن جهات أخرى، مضيفاً أن هذه الحرب الإعلامية المغربية أخذت أبعاداً خطيرة بعد مضي المغرب في اشواط خطيرة من التطبيع، وتوالي انتصارات الدبلوماسية الجزائرية مع عودتها القوية إلى المشهد الإقليمي والدولي".

## خارطة طريق الإعلام الوطني لمجابهة الحملات التي تستهدف الجزائر

تطرق مجلة "بوابة الجزائر" في عددها الثاني لشهر مارس، إلى أهمية معركة الأمن القومي، باعتباره خارطة طريق للإعلام الجزائري لمجابهة الحملات العدائية التي تستهدف الجزائر في عالم متسارع الأحداث ومتشابك المصالح.

وفي مقال لها بعنوان "خارطة طريق الإعلام الجزائري لمجابهة حملات التكالب ضد الجزائر.. معركة أمن قومي"، كتبت المجلة أن "ارتدادات التصريحات غير المسبوقة لوزير الاتصال، محمد مزيان، بشأن طبيعة الحرب الإعلامية المنهجية التي تدار في المخابر ضد الجزائر لا تزال تصنع الحدث بعدما تحولت الأرقام المعلن عنها إلى مرجع في تحليل وقراءة المشهد، لأن الإعلام ومعركة العقول مسألة أمن قومي جزائري".

كما ذكر كاتب المقال بمحاولات نفس المخابر "إغراق وسائل الإعلام العالمية ومنصات التواصل الاجتماعي بسيل من الأخبار الكاذبة والمضللة للإساءة للجزائر". وفي السياق ذاته، ذكرت المجلة بتصريح وزير الاتصال الذي كشف عن حملات الإساءة إعلامياً للجزائر، وهو ما يفسره المشهد العالمي الذي "انتقل لحروب الجيل الخامس التي تدار بين الدول في عالم متسارع الأحداث ومتشابك المصالح".

وانطلاقاً من نفس المصالح، عادت

الحكومة ملتزمة بتهيئة مناخ استثماري مناسب

## واضح: "إعفاءات ضريبية ودعم تكنولوجي لتحويل أفكار الشباب إلى شركات ناشئة"

سنوات، وتغطية تكاليف حماية الملكية الفكرية. وأكد الوزير على التعاون الوثيق مع وزارة التعليم العالي لتحويل الأبحاث الجامعية إلى مشاريع اقتصادية، حيث تم إدراج "مشروع شهادة التخرج مؤسسية ناشئة" ضمن البرامج الأكاديمية. كما تمتلك الجزائر اليوم 150 حاضنة أعمال، 70 منها داخل الجامعات. وأشار الوزير إلى أن قانون الصفقات العمومية المعدل في 2023 يخصص 20% من الصفقات للمؤسسات الصغيرة، كما يسمح للمؤسسات الناشئة المعتمدة بالتعامل المباشر مع الهيئات العمومية. وأكد على جهود تقريب هذه المؤسسات من القطاعات الاستراتيجية مثل

إلى أن الجزائر تحتل الآن المرتبة الثانية إفريقياً في عدد المؤسسات الناشئة، مع تطلع لبلوغ 20 ألف مؤسسة ناشئة بحلول 2029. وكشف الوزير عن عدة آليات لدعم المؤسسات الناشئة والصغيرة، منها: الصناديق الاستثمارية؛ مثل "الجيريان ستاب فاند" وصندوق خاص بتكنولوجيا الاتصال والذكاء الاصطناعي بالشراكة مع وزارة البريد، التمويل التشاركي؛ تم إطلاق أول منصة تمويل تشاركي (CROWDFUN-DING) لتشجيع الاستثمار في المشاريع المتكررة، الإعفاءات الضريبية؛ إعفاء المؤسسات الناشئة من الضرائب لمدة 5

شدد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، نور الدين واضح، على التزام الحكومة بمرافقة المؤسسات الناشئة عبر تهيئة مناخ استثماري مناسب، مؤكداً أن الجهود المبذولة سمحت بمنح آلاف العلامات للمشاريع المبتكرة، مع التركيز على البحث والتطوير كركيزة أساسية لتعزيز الاقتصاد الرقمي. وأوضح الوزير، في تصريحاته التي كانت أمس الاثنين، للإذاعة الوطنية، أن إنشاء وزارة مخصصة لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة في 2020 يعكس الإرادة السياسية لبناء اقتصاد مستدام يعتمد على الشباب والتكنولوجيا، وأشار

بعد الاستماع إلى العرض المقدم من قبل الوفد، شدد الوزير على ضرورة استغلال الشبكة الوطنية لمصنعي قطع الغيار من أجل رفع نسبة الإدماج المحلي، مشيراً إلى أهمية مرافقة المصنعين المحليين في مجالات التكوين وكذلك في إجراءات الاعتماد المطابقة. من جهتهم، أكد ممثلو العلامة التزامهم الكامل بتجسيد مشروع نوعي يتماشى مع سياسة الدولة الجزائرية في هذا المجال. في ختام اللقاء، دعا الوزير أصحاب المشروع إلى الإسراع في استكمال الإجراءات اللازمة مع الهيئات المختصة، مؤكداً على أن أبواب الوزارة مفتوحة أمام جميع المصنعين.

غريب استقبل رئيس شركة "أستروويد"

## نحو تصنيع شاحنات وحافلات أمريكية بالجزائر



استقبل وزير الصناعة سفي غريب، أمس الاثنين، بمقر الوزارة، نائب رئيس شركة "أستروويد" المالكة لعلامة "ENC" الأمريكية المتخصصة في صناعة الحافلات والشاحنات، رفقة الشريك الجزائري. وخلال اللقاء، عبّر ممثلو العلامة عن ارتياحهم الكبير للحوار العام للاستثمار في الجزائر، خاصة في ظل المقاربة الجديدة التي تتبعها وزارة الصناعة في مجال صناعة المركبات.

وأشار ممثلو العلامة، إلى أن هذا الجو المشجع دفعهم للتقدم بطلب مقابلة الوزير، للتعبير عن نيّتهم في الاستثمار في الجزائر وفقاً لورقة الطريق التي تعتمدها الوزارة.

سيتم تخصيص 12 نقطة تجميع

## موساوي: "حصة العاصمة من الماشية المستوردة ستفوق 10 بالمائة"

لعيد الأضحى. كما أمر الرئيس تبون بأن يتضمن دفتر الشروط سقف الأسعار، على أن تتكفل الدولة بالاستيراد عن طريق مؤسساتها وهيئاتها المتخصصة في الشعية، والعمل مع تعاونيات عمومية متخصصة عبر الولايات لبيع الأضاحي بالتنسيق مع

كدفعة أولية. يذكر أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كان قد ترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء بتاريخ 9 مارس 2025 أمر فيه وزير الفلاحة بإعداد دفتر شروط لإطلاق استشارة دولية في أقرب الأجل مع دول لها قدرة التموين لاستيراد إلى غاية مليون رأس من الماشية تحسباً

كشف مدير الفلاحة لولاية الجزائر، مهدي موساوي، أن حصة العاصمة من رؤوس الماشية المقرر استيرادها ستفوق 10 بالمائة. وقال موساوي في تصريحات لإذاعة "البهجة"، أمس الاثنين، إنه سيتم تخصيص 12 نقطة تجميع قادرة على استيعاب أكثر من 15 ألف رأس ماشية

المصنعين.

حوار/ الدكتور رضوان بوهيدل

عبد الباسط بن خليفة يكشف كواليس مشاركته

## السبونسور في الجزائر هو من يهّمش كبار

- "بلدي الجزائر أولى بي"
- "تعودنا على الجدول القائم حول تجسيد الشخصيات التاريخية الإسلامية"
- "لست ضد تمثيل المؤثرين الموهوبين، بشرط صقل الموهبة بالدراسة والتكوين"

يعتبر مسلسل "معاوية" أضخم إنتاج في تاريخ الدراما العربية حتى الآن، إذ جرى العمل عليه بميزانية ضخمة جدا وإمكانات إنتاجية غير مسبوقه، حتى يعيد للمشاهد سرده واحدة من أكثر الفترات حساسية في التاريخ الإسلامي، فمنذ الإعلان عن المشروع في بدايته، أثار المسلسل جدلا واسعا، بين مؤيد يرى فيه إعادة قراءة موضوعية لتاريخ معاوية بن أبي سفيان، ومعارض اعتبره انحيازا لوجهة نظر معينة، في فسترة مليئة بالصراعات السياسية والدينية، وهذا الجدول لم يمنع المسلسل من تحقيق نجاح كبير، إذ حصد نسب مشاهدة عالية في العالم العربي، بفضل الحكمة المشوقة، الإنتاج الضخم، والأداء التشليقي المميز، ورغم الانتقادات، نجح "معاوية" في إحياء النقاش حول التاريخ الإسلامي، خاصة من زاوية درامية غير تقليدية، مما يجعله محطة بارزة في تطور الدراما التاريخية العربية، ويهدد الطريق لمزيد من الأعمال التي تعيد تقديم الروايات التاريخية بأسلوب سينمائي متطور.

في هذا الإطار، أفريكا نيوز "تخترق" كواليس العمل، وتفتح النقاش مع الممثل الجزائري عبد الباسط بن خليفة، وهو الجزائري الوحيد المشارك في هذا العمل الضخم، والذي فتح قلبه لنسأله للحديث عما يمكن نشره على الأقل، حول مسلسل "معاوية"، المثير للجدل، على غرار كل الأعمال التاريخية، خاصة تلك التي تجسد



المرحلة الثالثة والأخيرة لشخصية قيس بن سعد، من إبداع المايسترو العالمي في فن التجميل والمكياج المبدع Siyamak Eslami الأيراني

شرف المبدع في تجسيد شخصية عمرو ابن العاص، وأستاذي أين زيدان، الذي أبدع في شخصية عثمان بن عفان، وسامر المصري في شخصية عمر بن الخطاب.

## كيف كانت أجواء العمل تحت إدارة مجمع بحجم MBC؟

الجو العام للعمل كان محترفا، فمجمع MBC قام بتوفير كل الشروط والمتطلبات لكل ممثل مشارك في مسلسل "معاوية" من أجل التفرغ التام لأداء دوره، والتركيز على العمل فقط، حيث كان الجو رائعا مع مختلف زملاء المشاركين في العمل، كما كانت تدور بيننا جلسات حوارية ونقاشات استفدنا منها جميعا، لذلك يمكن القول أن احترافية MBC خلقت للجميع الجو الملائم للخروج بعمل بحجم مسلسل "معاوية"، لذلك كان كل الفنان مشارك يشعر بأنه ملوك، لذلك يمكن القول أن الاحترافية الكبيرة للمجمع MBC في المجال الفني جعلت الممثل يركز فقط على التحضير الجيد لأداء دوره، فالقائمين على العمل لا يتركون المجال للمشاركين في المسلسل للتفكير في شيء سوى الأداء أمام الكاميرا.

## المسلسل خلق نوعا من الجدول، فكيف كانت متابعتك لكل ما قيل حول "معاوية"؟

صحيح، المسلسل خلق الكثير من الجدول الإعلامي، لكن خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، كون التطرق إلى موضوع شائك وحساس بالنسبة للكثير من الأطراف، وقد حدث معنا نفس الشيء تقريبا في 2011، عندما جسدت شخصية حكيم بن جبلة في المسلسل الدرامي والتاريخي "الحسن والحسين"، والذي كان من إنتاج شركة "المها" الكويتية والمنتج الأستاذ محمد العنيزي، حيث ظهر الصحابي معاوية كذلك رفقة الحسن والحسين، وهو ما خلق وقتها جدلا واسعا إعلاميا خاصة، لأن مواقع التواصل الاجتماعي لم تكن مثل اليوم من حيث الاهتمام بالدراما وما يبث عموما، على الأقل مثلما نشاهده اليوم، والإشكال الكبير كان من طرف الإيرانيين، الذين أبدوا اعتراضهم على تجسيد شخصية كل من الحسن والحسين، ورغم وجود متابعة تاريخية دقيقة ودينية كذلك، وما حدث بخصوص مسلسل "معاوية" لا يختلف كثيرا عما سبق، وقد تعودنا على الأمر، ومع العلم كان النص لما يصلنا من كتاب السيناريو، يعرف تعديلات عديدة عليه، وفقا لتوجهات فقهاء الدين والتاريخ، التابعين لتفاصيل العمل.

## ما أبرز التحديات التي واجهتها خلال التصوير، سواء من حيث الأداء أو الأجواء الإنتاجية؟

اعتقد أنه من أهم التحديات التي واجهتني، ونجحنا في تجاوزها هي التدريبات المكثفة على المبارزة وركوب الخيل، وكذا كوريفغرافيا مشاهد المعارك التي تطلبت منا جهدا كبيرا لتنفيذها بدقة ونجاح، خاصة أنها كانت تحت إشراف المصمم العالمي للمعارك "كروز ريكاردو"، وهو من إسبانيا، فمثلا كل معركة كانت مدروسة بشكل دقيق لا يمكن تصوره.

مكلف بإعداد الممثل بالكاستينغ، ويتابع كل ممثل بوقوع التصوير.

## كيف وجدت العمل مع فريق الإنتاج والممثلين الآخرين، خاصة أن المسلسل يضم نجوما من دول عربية مختلفة، وبميزانية تعتبر الأضخم في تاريخ الدراما العربية؟

أنا سعيد جدا بالمشاركة في هذا العمل التاريخي والملحمي الضخم، مسلسل "معاوية"، وهو من إنتاج وتنفيذ مجمع MBC الذي يتنازل سيرة معاوية بن أبي سفيان، مؤسس الدولة الأموية وأحد الصحابة الكرام، وكما تعلمون فإن مجمع MBC رائد الإنتاجات الدرامية الضخمة في الوطن العربي، وفر كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاز وإنتاج هذه التحفة الفنية التاريخية، حيث كان لي الشرف أن أشترك في هذا العمل، تحت إدارة المخرج المبدع طارق العريان، وكذلك المخرج المبدع أحمد مدحت، دون أن ننسى طبعاً كتاب السيناريو، الذين اجتهدوا على كل التفاصيل التاريخية بدقة شديدة، وكذا الفريق الفني المحترف وإدارة الإنتاج الذين سهروا على إنجاز هذا العمل، وعلى رأسهم الأستاذة فرانس الذهن، عاصم تركي، صلاح طعمه، علي مرعي، فرانس شنان، مضر الطويل، والمبدعة مصصمة الأزياء واللباس في المسلسل، السيدة هالة شهاب، وكذا مايسترو فن المكياج "سيامك" من إيران، وقد تمكن مجمع MBC استقطاب أهم وألصق النجوم والفنانيين والمبدعين العرب، من أجل التجسيد الأمثل لسيرة الشخصيات التاريخية التي سلط عليها المسلسل الضوء، والتي تسود في تلك الشخصية الرئيسية "معاوية"، كما أن مجمع MBC مشهور له دأبا بالتميز والتألق في تقديم الأعمال الإبداعية الراقية والاحترافية للمتلفي والمشاهد العربي، من المحيط إلى الخليج، دون ننسى إبداع زملاء والأصدقاء المشاركين في العمل، وعلى رأسهم الممثل لوجين إسماعيل، والذي جسّد دور معاوية، فهو كاريزما وحضور وأداء، بالإضافة إلى نجوم آخرين شاركوا في العمل، مثل إيهاب نصار الذي جسّد شخصية علي حيث أبدع، ووائل

## ما الدور الذي قمت بتجسيده في مسلسل معاوية؟

في هذا العمل، أجسد شخصية قيس بن سعد الخزرجي صحابي جليل، وهو واحد من سادة الأنصار الذين تسبوا المكاتب الرفيعة في هاته الفترة التاريخية، والذي كان على خط سيدنا علي كرم الله وجهه، حيث كانت الشخصية ضد مبايعة الصحابي معاوية بن أبي سفيان، وهو مجرد دور لشخصية أقوم بتقمصها، أي أن الممثل يقوم بتنفيذ ما يطلب منه المخرج، بعيدا أن أي حسابات أخرى.

## هل كنت على دراية مسبقة بالحبقة التاريخية التي يتناولها المسلسل، وشخصية معاوية بالتحديد، أم أحتجت إلى البحث والاطلاع أكثر؟ وكيف قمت بالتحضير له؟

قيما يخص الشخصية التاريخية التي تشرفت بأدائها، وهي قيس بن سعد بن عباد، ومن أجل التعمق الجيد للشخصية، كان عليا البحث الجيد في هاته الشخصية التاريخية، وللعلم لم يكن بالأمر السهل والبسيط أنك تعيش أجواء وتفاسيل شخصية تاريخية بهذا الحجم، حيث كان يجب البحث التاريخي والديني الجيد في كل هاته التفاصيل للشخصية، كما كانت لي عدة جلسات مع مختص في تاريخ الشخصية، ساعدني كثيرا للتعرف أكثر عن شخصية الصحابي الجليل قيس بن سعد بن عباد، بكل تفاصيلها الدقيقة، كما كان لي عدة تدريبات خاصة في المبارزة مع مختصين في تصميم المعارك، وذلك من خلال برامج بومية، وبشكل مكثف، خاصة مع المصمم العالمي للمعارك المايسترو الإسباني "كروز ريكاردو"، كما تجسد الإشارة أن هذا الأخير قام بتصميم الكوريفغرافي لكل معارك مسلسل "معاوية"، وهو للتذكير نفس المصمم المبدع الذي صمم معارك الفيلم العالمي Gladiator، حيث كنا يوما نقوم بتدريبات خاصة بمعارك المسلسل، بالإضافة إلى العمل تحت إشراف دكتور سوري خريج موسكو في روسيا، وهو

دعاة على أبواب جهنم"، وبعدها العمل الدرامي المشترك "عندما تنمرد الأخلاق" مع المنتج يوسف حامي والمخرج السوري فراس الذهني في سنة 2009، وفي نفس السنة شاركت بعمل درامي معاصر مع كبار المخرجين الأستاذ هشام شرجي



عبد الباسط بن خليفة مع أحد كتاب سيناريو مسلسل "معاوية" محمد اليساري

رحمة الله عليه، وهو عمل سوري باللهجة السورية بعنوان "رياح الخماسين"، من إنتاج تلفزيون الجديد لبنان، وفي سنة 2011 كنت مستشارا فنيا مع المخرج نجدة اتزور في مسلسل "ذاكرة الجسد"، ولم أستطع المشاركة كمثل بسبب ارتباطي وقتها بعملي في نفس السنة، الأول هو المسلسل التاريخي "الحسن والحسين" أين جسدت شخصية حكيم بن جبلة، من إخراج عبد الباري أبو الخير، من إنتاج شركة المها الكويتية ومنتج العمل التاريخي كان الأستاذ محمد لعنيزي، والعمل الثاني يعتبر أول عمل درامي عصري مشترك ما بين الأردن والنمسا، بعنوان مسلسل "حبيبي الأول" من إخراج سائد هوراي، وإنتاج mbc، وفي 2019 اتصلت بسي المنتج الأستاذ لعنيزي للمشاركة في العمل التاريخي الضخم "فتح الأندلس"، لكنني اعتذرت لأن السفر كان موقفا تقريبا بسبب جانحة كورونا، أما معاوية فقد اتصل الأستاذ صلاح طعمه للمشاركة في أضخم عمل تاريخي، وهو "معاوية" من إنتاج مجمع MBC

شخصيات إسلامية كبيرة، وهو ما أدى إلى تحفظ بعض الأطراف، حاولت إخراج العمل عن سياقه الفني، وتسييسه، ومع ذلك كان المسلسل ناجحا دراميا وجماهيريا.

## لم يكن أول عمل درامي عربي لك، فهل تذكرنا كيف كانت البداية، قبل الوصول إلى "معاوية"؟

بالنسبة لأول سؤال، بدايتي مع الدراما العربية كانت في سنة 2004، وذلك من خلال العمل التاريخي الجزائري مسلسل "عذراء الجبل" الذي تم تنفيذه بسوريا، وهو عمل من إنتاج التلفزيون الجزائري، والذي شارك فيه قطاقل الدراما العربية، كتب السيناريو عز الدين ميهوبي، وأخرجه المبدع السوري سامي الجنادي، وبعد مشاركتي في هذا العمل بدأ الاتصال بسي من طرف كبار المنتجين العرب، ومن بينهم المنتج العربي طلال عدنان عوالم، وهو صاحب أكبر شركة إنتاج بالوطن العربي، وهي المركز للخدمات السمعية البصرية في 2006، وكان ذلك من أجل المشاركة في أضخم عمل عربي وقتها، وهو

في مسلسل "معاوية" في حوار لـ "أفريكا نيوز":

## الفنانين ويفرض ممثل "السوشيل ميديا"



مع اسماعيل ليجين مسجد دور معاوية وكاتب السيناريو محمد اليساري

شخصية مثل معاوية بن أبي سفيان أو أي شخصية تاريخية أخرى محيطة بها، تجد نفسك مضطرا لفهم دوافعها، صراعاتها الداخلية، وكيف أثرت قراراتها على مجرى التاريخ، ولم يكن الأمر مجرد حفظ حوارات أو تقديم أداء درامي، بل كان رحلة لفهم البعد الإنساني لشخصيات، كثيرا ما نراها إما بأبيض ناصع أو أسود قاتم، بينما الحقيقة أكثر تعقيدا، واعتقد أن هذا المسلسل جعلني، واعتقد كبقية المثليين المشاركين، نتقرب أكثر من تاريخنا الإسلامي، كحكاية حية نابضة بالشاعر والتحديات، وليس مجرد صفحات جامدة في الكتب.

**ما مشاريع القادمة بعد هذا العمل؟ وهل لديك خطط للعودة إلى الدراما الجزائرية؟**

صراحة أنا حاليا لا أفكر في العمل بإنتاج جزائري، إلا إذا كان النص جيدا، لكن مع الأسف العروض تأتي الآن فقط من صنع الدراما بالعالم العربي، وليس من بلدي الجزائر، وبلدي أولى بي، رغم أن الموازين انقلبت في الجزائر، من تهيمش لكبار الفنانين مقابل فرض شركات السبوتسور لأسماء معينة كانت تنشط على "السوشيل ميديا". تم إقحامها في مجال التمثيل، لأن هذه الشركات هدفها تسويق منتجاتها بهدف الربح و"البوز" و"الترندات" فقط، بعيدا عن البعد الفني والإبداعي للأعمال، وكذلك لدعم عدد من القنوات الخاصة التي تعرض الأعمال التي تروج لمنتجاتها، وللإشارة أنا لست ضد مشاركة هؤلاء الشباب، فمنهم من هو موهوب فعلا، لكن بشرط أن يصلح لتلك المهيسة بالتكوين والدراسة في معاهد التمثيل، في وقت نازلنا نشاهد، مع الأسف خريجي معهد برج الكيفان مثلا، من 58 ولاية في بطالة رغم حصولهم على شهادات عليا ورغم موهبتهم، لكن لم يجدوا مساحة ودعم لإبراز مواهبهم، كبار الأسف هناك لوبي يعمل على تهيمش كبار المبدعين والفنانين، لصالح الدخلاء على الفن، في ظل غياب نقابة حقيقية تدافع عن حقوق الفنان، وفي ظل غياب استراتيجية ثقافية واضحة، لكن مازال أملنا في السوزارة الوصية لتصحح الأمور.

من طرف مؤرخين وفقهاء في الدين، ورأي الجمهور يبقى محترما سواء كانت تعليقاته إيجابية أو سلبية، فبالنسبة لي والحمد لله، كانت ردود الفعل إيجابية جدا بخصوص مشاركتي، ولو كانت لي فرصة أخرى أكيد سأخوضها، دون الخوض في أي جدالات.

**برأيك، هل يمكن لمسلسل معاوية أن يفتح الباب لإنتاجات أخرى تتناول شخصيات تاريخية إسلامية بميزانيات ضخمة؟**

بالأكيد، يمكن لمسلسل معاوية أن يكون نقطة تحول كبير في صناعة الدراما التاريخية العربية، ويفتح الباب أمام إنتاجات ضخمة أخرى تتناول شخصيات إسلامية مؤثرة، حيث أن نجاح هذا العمل في تحقيق جماهيرية واسعة، على هذا النوع من الدراما، وهو ما قد يشجع المنتجين والممولين على الاستثمار في أعمال تاريخية أخرى بنفس المستوى من الجودة والإبهار البصر، ومن جانيي كمثل في المسلسل، أرى أن هذه التجربة أثبتت أن الجمهور العربي متعطش لرؤية تاريخه مصورا بقرنية سينمائية عالية، بعيدا عن المعالجات التقليدية، لقد أظهر معاوية أن الدراما يمكن أن تكون وسيلة قوية لإعادة استكشاف الأحداث التاريخية وإثارة النقاش حولها، وأتوقع أن نشهد خلال السنوات القادمة أعمالا مشابهة تتناول شخصيات مثل صلاح الدين الأيوبي، هارون الرشيد، وربما حتى الأندلس وشخصياتها المؤثرة، ولكن برؤية إنتاجية جديدة تليق بحجم هذه الأسماء والتاريخ الذي قتل.

**كيف انعكست هذه التجربة على نظرتك للتاريخ الإسلامي والشخصيات التي تم تجسيدها؟**

بصراحة، هذه التجربة غيرت تماما نظرتي للتاريخ الإسلامي وللشخصيات التي جسدها، فقبل العمل على مسلسل "معاوية"، كنت أعرف الأحداث الكبرى من منظور عام، لكن الغوص في تفاصيل الشخصية، ودراسة سياقها السياسي والاجتماعي، جعلني أدرك مدى تعقيد تلك المرحلة التاريخية، فعندما تؤدي

الإنتاج في المشرق العربي لا يجاملون، ولا يتعاملون بالحباية والمحسوبة، فاختياراتهم دقيقة للغاية، ويشترط على الممثل الذي يتم اختياره أن يقدم القيمة المضافة أمام الكاميرا، فضلا عن الأمر هو عبارة عن "بيزنس"، أي أن صناعت هذا النوع من الأعمال، لديهم أهداف ربحية، وهو حق مشروع بالموازاة مع الإمكانيات المسخرة في هذه الأعمال الضخمة، واعتقد أنه في الجزائر لدينا أساتذة كبار في التمثيل ومختلف مهن هذه الصناعة، يمكنهم المشاركة وإبراز مواهبهم وطاقتهم في هذه الأعمال، وعلى رأسهم الأستاذ عبد النور شلوش، والذي سبق وأن شارك بأعمال تاريخية بسوريا، بالإضافة أنه فننا متمكن جيد من اللغة العربية بلتقان شديد، وفنان مثقف، وأتقن أن يعود إلى الساحة الفنية، لأنه من فطاحل الفن الجزائري، وهو ممثل بلا شك من طينة الكبار، رغم تهيمشه حاليا مع الأسف، وكم تفتيت مشاركتي في مسلسل "معاوية" لأنني أعتبره إضافة كبيرة لأي عمل درامي تاريخي يشارك

**كيف تقيم مستوى الدراما التاريخية العربية اليوم؟ وهل ترى أن هناك تطورا في طريقة تناول هذه الأعمال؟**

في المشرق العربي، تم إنجاز الكثير من الأعمال الدرامية التاريخية، تحت إشراف كبار المخرجين، على غرار المخرج الراحل المبدع حاتم علي، الذي قدم لنا تحفة "عمر بن الخطاب"، وكذا عمل صلاح الدين الأيوبي، وأرى أن هناك طفرة كبيرة في نوعية هذا النوع من الدراما الذي يحتاج إنتاجا ضخما، حيث تطورت الأعمال الدرامية التاريخية، برؤية جديدة، من ناحية الإخراج ولكن أيضا من ناحية النص واختيار الشخصيات المجددة، مما أدى إلى تطور هذا النوع من الدراما، وما أفتأه هو أن تكثر هذه الأعمال الدرامية التاريخية، خاصة تلك التي تروي تاريخنا الإسلامي الخافل بالشخصيات العظيمة والأحداث الكبيرة، لأنه مفيد لنا ومفيد للأجيال القادمة، كما أفتأه أن تكون لنا في الجزائر رؤية، فيما يخص الدراما التاريخية، لأنه لو عدنا إلى تاريخ الجزائر، نجد لدينا الكثير من الشخصيات التاريخية الفاعلة، والتي نتمنى أن يتم تجسيدها دراميا أو حتى سينماتيا، حتى تستفيد منه كل الأجيال في الجزائر، لأن توثيق هذه الشخصيات التاريخية الجزائرية بالصوت والصورة مهم ويختلف عن التوثيق في الكتب فقط، خاصة أن الصورة تجلب المتلقي، وأتقن أن يكون في الجزائر صناعة درامية وسينمائية مستقبلا، مثل فيلم "الشيخ بوعمامة"، والذي يمكن تحويله إلى مسلسل درامي تاريخي ضخم كذلك، وحول سيرة الشخصيات التي تركت بصمتها في تاريخ الجزائر، حتى ترسخ في ذهن الأجيال القادمة.

**هل تعتقد أن الإنتاجات التاريخية العربية تتجج في تقديم روايات متوازنة عن الأحداث، أم أن هناك تعيزات أحيانا؟**

الأكيد أن الأعمال الدرامية التاريخية ناجحة بشكل كبير جدا، وهو ما يضعها دائما في دائرة الجدل والنقاشات، خاصة لدى أشقائنا في سوريا، سواء كان النجاح من حيث التمثيل أو الإخراج أو النص، كقصّة وسيناريو وحوار، والذي اعتبرهم "حمبر وان" (الرقم واحد) في هذا المجال الفني، لكن الأكيد أن الجدل يبقى موجود، خاصة من طرف الإيرانيين الذين اعترضوا على أمور كثيرة تخص الحسن والحسين وحتى معاوية، ليقيموا في مفارقة أخرى بإنتاج فيلم سينمائي عن نبيتنا محمد (ص)، ومع ذلك تبقى الأعمال الدرامية التاريخية العربية في تطور كبير، وتميز ملفت للانتباه.

**هل يمكننا أن نرى المزيد من المثليين الجزائريين في أعمال عربية كبرى مستقبلا؟ وما الذي ينقص لتحقيق ذلك؟**

بالنسبة لي اشتركت مع الإخوة العرب والسوريين بشكل خاص منذ سنة 2003، وأتقن أن يشارك في مثل هذه الاعمال فنانون جزائريون آخرون، خاصة هؤلاء الذين يتقنون اللغة العربية، لأن هذا النوع من الأعمال الدرامية التاريخية يتطلب إتقان جيد للغة العربية تحدثا، ولديهم مخارج حروف سليمة، والأهم ألا يكون الممثل مصطنعا، خاصة وأن



عبد الباسط بن خليفة مع لوجين اسماعيل (دور معاوية) وريكارو (كروز)، مصمم المارك العالي (مصمم مارك فيلم قلاباتور ومعاوية)

تسويقهم وتسويق أعمالهم للخارج حتى يتم التعرف عن قرب على مواهبهم، من خلال إنتاجات جزائرية تكون هي الأخرى مدعومة من فنانين من مختلف المهن السينمائية والدرامية من مختلف الدول العربية الصديقة والشقيقة، وتكون بمثابة الفرصة لاكتشاف المواهب الجزائرية، والأكيد سأخوض تجارب مشابهة إذا جاءت الفرصة، لأن مهنتنا كفنانين هي تجسيد الأدوار التي تستد لنا بتوجيهات من مخرج العمل، وليس دورنا التدخل في أي جدل أو نزاع إيديولوجي أو ديني أو حتى تاريخي، لأن أي عمل من هذا النوع الأكيد سيلتزم بتوجهات فقهاء الدين والمراجعين من الناحية التاريخية، أي دورنا هو تنفيذ الشخصية أمام الكاميرا فقط.

**كيف ترى ردود فعل الجمهور العربي على المسلسل؟ وهل تلقيت أي تعليقات خاصة من المشاهدين الجزائريين؟**

التجربة كانت أكثر من رائعة بالنسبة لي، أما عن ردود الفعل، فلا يمكنني كفتان أن أحكم على عمل شاركت فيه، وهنا الجمهور هو الحاكم، فبالنسبة لي أدبت الشخصية التي أسندت لي، وهي قيس بن سعد بن عبادة، وقمت ببحث تاريخي معمق، حتى أتقن من الإلمام بكافة تفاصيل الشخصية، قدر الإمكان، وردد فعل الجمهور هي الأهم من الناحية التاريخية والفنية أيضا، لأن العمل وكما سبق وأن ذكرت عرف متبعة عن قرب

فيه، وهناك أمثلة كثيرة كذلك من حيث الإخراج أرى في المخرج المبدع يحي مزاحم نموذجاً للمخرج الذي يمكن تسويقه عربيا. وحتى لو أتقن الأحظ أنه يوجد تطور في الإنتاج الجزائري، ويوجد فنانين شباب موهوبين، والذي أرى أنهم يجب أن لا يفرطوا في الأساتذة الكبار، خاصة المهتمين منهم، والذين أفنوا حياتهم في الفن والثقافة عموما، أما بالنسبة لي فسأحاول دائما المشاركة في الاعمال التي تضيف إلى رصيدي الفني، كما أعمل دائما على تسويق صورتي في الخارج كفتان جزائري، والحمد لله وجدنا الكثير من القبول والترحيب، وذلك بشهادة الإخوة من صناعات الدراما في المشرق العربي، وحتى من طرف الجمهور العربي، على عكس الجزائر مع الأسف.

**ما مدى تأثير هذه التجربة على مسيرتك الفنية؟ وهل لديك نية لغوض تجارب مشابهة مستقبلا؟**

أولا، للتذكير قمت بتصوير مسلسل "معاوية" في تونس، وقد كانت فرصة لفتح المجال خاصة للطامق الفني، والذي تدعمه الكثير من الكفاءات التقنية المبدعة من تونس، والذين أظهرنا مهارات كبيرة في مختلف مجالاتهم، لكن الشركة المنتجة استعانت كذلك بمخرجين في مهن الدراما، من دول غربية وشرقية أخرى، سواء في تصميم المساركة أو الماكياج أو غيرهم، وما أردت قوله أنه في الجزائر كذلك لدينا تقنيين مبدعين ومحترفين، ولذلك نتمنى

## ستر انفور: "جنوب السودان يندفع نحو حرب أهلية جديدة"

سارة دالي



مليشيا النوير بالقوة إذا لم يتم احتواء الموقف. ومع ذلك، يقول الموقع: كما لوحظ في الأزمات السابقة بين كير ومشار لا تزال الوساطة ممكنة، والتي قد تؤدي على سبيل المثال إلى إطلاق كير سراح حلفاء مشار مقابل انحياز مشار ضد الجيش الأبيض.

إذا لم يتم احتواء الموقف. ومع ذلك، يقول الموقع: كما لوحظ في الأزمات السابقة بين كير ومشار لا تزال الوساطة ممكنة، والتي قد تؤدي على سبيل المثال إلى إطلاق كير سراح حلفاء مشار مقابل انحياز مشار ضد الجيش الأبيض.

الوضع وانزلاق البلد حرب أهلية شاملة إذا ظلت التوترات الكامنة بين كير ومشار دون حل. وثمة شكوك من احتمال التدخل العسكري من السودان وأوغندا وجهات فاعلة إقليمية أخرى مما يزيد من تعقيد الصراع، مع احتمال انتشار العنف في جميع أنحاء شمالي شرقي إفريقيا بما في ذلك إثيوبيا، وهو ما قد يخلق أزمة إقليمية خطيرة.

يشهد جنوب السودان تصعيداً سياسياً وعسكرياً يهدد بانتهاء اتفاق السلام لعام 2018، وتجدد الحرب الأهلية، وفقاً لموقع ستراتفور الأميركي. وقد حذر الموقع، في تحليل له، من أن التوترات بين الرئيس سلفاكير ونائبه ريك مشار تصاعدت على أثر اعتقال كبير لحلفاء لمشار، واستيلاء مليشيا "الجيش الأبيض" (المرتبطة بالأشهر القليلة الماضية. وتوجد الحركة في غابة بوني الواقعة على الحدود الكينية الصومالية، وكثيراً ما تخوض اشتباكات مع القوات الكينية هناك. ونفذت الحركة العديد من الهجمات القاتلة في العمق الكيني في فترات سابقة، لأسباب منها الرد على تدخل الجيش الكيني ضدها في الصومال.

## مقتل 6 شرطيين كينيين في هجوم على قاعدة لقوات الاحتياط

قُتل ستة من عناصر الشرطة الكينية على أيدي مسلحين يعتقد أنهم ينتمون لـ حركة الشباب، شنوا هجوماً على قاعدة لقوات الاحتياط، وفق الشرطة. وقال المتحدث باسم الشرطة مايكل موشيري، إن 4 من أفراد الاحتياط في الشرطة أصيبوا بجروح خطيرة في الهجوم على معسكر في مقاطعة جارسا الذي شنه مسلحي حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، مضيفاً أنه تم نشر المزيد من رجال الشرطة لتعزيز الأمن في المنطقة. وأوضح موشيري أن المسلحين أطلقوا النار على أفراد قوات الاحتياط وطعنوهم، ثم نهبوا المعسكر واستولوا على أسلحة. وأضاف أن عدداً غير معلن من المسلحين لقوا مصرعهم أيضاً خلال الهجوم. وكانت السفارة الأمريكية في كينيا قد أصدرت، الأسبوع

عند تشغيله بكامل طاقته، يمكن لهذا السد الضخم الذي يمتد على 1.8 كيلومتر، وارتفاعه 145 متراً، وله سعة تصل إلى 74 مليار متر مكعب من المياه، أن يولد أكثر من 5000 ميغاوات من الطاقة. وهذا سيجعله أكبر سد كهرومائي في إفريقيا، وأكثر من ضعف إنتاج إثيوبيا الحالي. واحتج السودان ومصر على المشروع، الذي قال إنه يهدد إمدادتهما من مياه النيل، وطالبا إثيوبيا مراراً بوقف عمليات ملء السد، بانتظار التوصل إلى اتفاق ثلاثي حول أساليب تشغيل السد. غير أن مصر، التي تعتمد على نهر النيل لتأمين 97 في المائة من حاجاتها من المياه، ما زالت تحتج. مشيرة إلى حق تاريخي في النهر، ومعتبرة أن سد النهضة يشكل تهديداً وجودياً.

## إثيوبيا تعلن أنها ستدشن سد النهضة خلال الأشهر الستة المقبلة

قال رئيس الوزراء الإثيوبي، إن سد النهضة موضع الخلاف على النيل الأزرق سيدشن خلال الأشهر الستة المقبلة. ولطالما شكّل سد النهضة الإثيوبي الكبير، الذي عدته أديس أبابا حيواً لبرنامجها الكهربائي، مصدر توتر مع مصر والسودان. وقال رئيس الوزراء أبي أحمد أمام البرلمان: "خلال الأشهر الستة المقبلة، سننقص الشريط معاً، من دون الخوض من مزيد من التفاصيل. وأكد: "سد النهضة الإثيوبي الكبير سيكون حدثاً تاريخياً في بداية العام الإثيوبي المقبل".

وبدأت إثيوبيا توليد الكهرباء في المشروع، البالغة تكلفته 4.2 مليار دولار، والواقع شمال غربي البلاد، على بعد 30 كيلومتراً من الحدود مع السودان، في فبراير 2022.

## الحكومة الصومالية تكثف جهودها للتواصل مع إدارة دونالد ترامب

تتعاقدت مع جماعات ضغط جديدة، وتواصلت مع شخصيات مقربة من حركة الرئيس "لنجلع أمريكا عظيمة مرة أخرى" (MAGA). وتحسباً لتوتر العلاقات في عهد ترامب، استعانت السفارة الصومالية في واشنطن بجماعة BGR، وهي شركة ضغط أمريكية رائدة، بمبلغ 50 ألف دولار شهرياً للمساعدة في حماية العلاقة. وصرحت السفارة الصومالية لصحيفة "ذا أفريكا ريبورت": "الصومال والولايات المتحدة شريكان طبيعيين. نواصل العمل معاً في مكافحة الإرهاب وبرامج أمنية مهمة أخرى. كما نتطلع إلى توسيع هذا العمل والعلاقات الاقتصادية بما يعود بالنفع المتبادل".

حسن محادثات مع ميكايلا باولاك، وهي مديرة أولى في SpaceX، شركة الفضاء التي أسسها ويديرها إيلون ماسك، المتبرع الرئيسي لحملة ترامب الانتخابية، وهو الآن كبير مستشاريه بشأن أولويات التمويل الحكومي. وركز الاجتماع على كيفية عمل SpaceX في السوق الصومالية، هذا ما نشرته السفارة على حسابها على X، حيث رحّب السفير ضاهر باهتمام الشركات الأمريكية بالاستثمار في الصومال. كما التقى ضاهر بزعيم الجالية الصومالية أبشير عمر، المدير السياسي السابق لولاية أوبا في حملة السيناتور التقدمي بيرني ساندرز الرئاسية لعام 2020، والذي أصبح منذ ذلك الحين مؤيداً قوياً لترامب، ويعمل عمر الآن على تعزيز مصالح الجمهوريين في مينيسوتا. وكتب ضاهر على X: "كان من دواعي سروري لقاء [عمر] لمناقشة المصالح الصومالية والأمريكية المشتركة، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي والأمن الإقليمي،

تكتف الحكومة الصومالية جهودها للتواصل مع إدارة دونالد ترامب المعادية، حيث

تكتف الحكومة الصومالية جهودها للتواصل مع إدارة دونالد ترامب المعادية، حيث

## توقيف شخصيات معارضة في محاولة تسميم رئيس إفريقيا الوسطى

شهدت جمهورية إفريقيا الوسطى تطوراً سياسياً خطيراً بعد توقيف شقيقين من أسرة رئيس الوزراء السابق هنري ماري دوندرا، على خلفية محاولة تسميم الرئيس فوستين آرشانج تواديرا، مما أثار الكثير من الجدل والقلق في البلاد. وتم توقيف الشقيقين من أسرة دوندرا في العاصمة بانغي، بعد تحقيقات أولية كشفت علاقتهما المباشرة بمحاولة التسميم. ورغم أن السلطات لم تكشف عن تفاصيل المحاولة، فإن ذلك يعتبر تطوراً خطيراً في ظل الوضع الأمني والسياسي المتوتر في البلاد. وذكرت مصادر أمنية أن الشقيقين اعتقلا يوم أمس الاثنين، خلال حملة أمنية شملت أيضاً تفتيش العديد من المواقع التي يشتبه في ارتباطها بالحادثة. وتأتي محاولة التسميم في وقت تشهد فيه البلاد تجاذبات سياسية حادة بين الحكومة والمعارضة. ويواجه الرئيس تواديرا تحديات كبيرة واتهامات، خصوصاً من المعارضة، بالإفخاق في معالجة الأزمات الإنسانية الناتجة عن الصراعات المستمرة في بعض المناطق. وتعتبر محاولة تسميم الرئيس جزءاً من الصراع

السياسي، إذ تشير بعض التحليلات إلى أن بعض أطراف المعارضة قد تكون متورطة في هذا الحادث، خاصة وأن الشقيقين الموقوفين يعتبران من المقربين للمعارض السياسي هنري ماري دوندرا. وتجري السلطات تحقيقات موسعة لمعرفة الدوافع وراء محاولة التسميم، ولتحديد ما إذا كانت هناك أطراف أخرى متورطة في الحادث. وقد تم تعزيز الإجراءات الأمنية في العاصمة بانغي وفي المدن الكبرى الأخرى، وسط حالة من الاستنفار الأمني. ودعت الحكومة إلى توخي الحذر وتجنب التصعيد، محذرة من أي محاولات لزعزعة الاستقرار. وأشارت مصادر إلى أن المحاولة هدفها التأثير على الاستقرار السياسي في البلاد مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة هذا العام. وسادت حالة من القلق بين المواطنين وسط مخاوف من مخاطر استمرار الأعمال العدائية بين القوات الحكومية ومجموعات المعارضة المسلحة. وقد دعا العديد من الأحزاب السياسية إلى تهدئة الأوضاع، مشددين على أهمية إجراء انتخابات حرة ونزيهة في الوقت المحدد.

## استشهاد المنفذ

## قتيل وإصابات بين المستوطنين في عملية مزدوجة في حيفا

سارة دالي



الخلاف يتصاعد

## نتنياهو ينفى اتهامه بتكليف "الشاباك" جمع أدلة ضد بن غفير

وأشار نتنياهو إلى أن "القانون يعطي بوضوح الحكومة حقها في عزل رئيس الشاباك، والحكومة وحدها من يقرر، وفقاً للقانون، تعيين رئيس جهاز الشاباك". وأكد رئيس حكومة الاحتلال أن "بار طلب تأجيل تحقيق الشاباك، الذي كان يُفترض أن يستقبل بعده وفي اليوم نفسه، فتح تحقيقاً في قضية قطر غيت"، لافتاً إلى أن "إقالته لم تكن تهدف إلى منع التحقيقات، بل إن التحقيقات كان هدفها منع إقالته".

**رئيس الشاباك؛  
"الادعاءات الموجهة لي  
تخفي الحقيقة"**

ومساء الخميس الماضي، أقرت الحكومة الصهيونية بالإجماع إقالة رئيس الشاباك، رونين بار، لكن بار قرّر عدم حضور جلسة الحكومة. وبدلاً من ذلك، أرسل رسالة تتضمن اتهامات شديدة ضد نتنياهو، الذي قال إنه فقد الثقة به. وأوضح بار، في رسالته، أنه قرر عدم حضور الجلسة، لأنه يرى أن "النقاش لا يتلاءم مع أحكام القانون والقواعد المتعلقة بإنهاء خدمة موظف، فكيف بن يشغل منصب رفيع المستوى، وخصوصاً منصب رئيس الشاباك!".

بتهمة "محاولة انقلاب". من جهتها، أفادت إذاعة "الجيشن" الصهيوني بأن جهاز "الشاباك" نفى تماماً قيامه بأي تحقيق ضد الوزير بن غفير أو المقربين منه، بينما نقل موقع "والاه" عن بن غفير قوله لنتنياهو إن "الشاباك" يتجسس على المستوى السياسي، ويجمع معلومات في إطار محاولة انقلابية.

وتأتي هذه التطورات في ظل تصاعد التوترات بين مؤسسات "الأمن" والحكومة الصهيونية، وانقسام داخلي متصاعد بين أطراف الائتلاف الحاكم، في ظل انتقادات متزايدة لأداء حكومة نتنياهو في ملفات داخلية وخارجية.

**نتنياهو: رئيس الشاباك  
لن يبقى في منصبه وإقالته لا  
تعني "حرباً أهلية"**

والسبت، قال رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إن رئيس الشاباك، رونين بار، لن يبقى رئيساً للشاباك، ولن تحدث في صهيون حرب أهلية.

كوريا الجنوبية

## المحكمة تعيد رئيس الوزراء المعزول رئيساً بالإنبابة

ديسمبر الماضي، أقر برلمان كوريا الجنوبية عزل يون، بسبب محاولته الفاشلة لتطبيق الأحكام العرفية. وفي 3 ديسمبر الماضي، أعلن يون، عدم حضور الجلسة العرفية في عموم البلاد بهدف "القضاء على القوى الموالية لكوريا الشمالية والحفاظ على الحرية والنظام الدستوري في البلاد"، واتهم المعارضة بالتورط في أنشطة مناهضة للدولة. وعقب الإعلان، عقد البرلمان جلسة طارئة صوت خلالها لصالح إلغاء الأحكام العرفية.

الوطنية في الحرب التجارية". وفي 7 مارس الجاري، أفادت وكالة "يونهاب" للأخبار بصدد أمر قضائي أيد طلباً من محامي الرئيس الكوري الجنوبي المعزول، يون سو ك يول بإلغاء مذكرة توقيفه وإخراجه من السجن. وفي 19 جانفي الماضي، جاست سلطات كوريا الجنوبية رئيس البلاد المعزول على ذمة التحقيق، وذلك بعد توقيفه منتصف الشهر ذاته بناء على قرار محكمة منطقة سيؤول الغربية. والجدير بالذكر أنه في 14

عزل بسبب فرضه الأحكام العرفية في ديسمبر الماضي. وقال هان الذي شكر المحكمة على "قرارها الحكيم" والحكومة العمل: "اعتقد أن الشعب يوضح بوضوح تام، بصوت واحد، أن المواجهة المتطرفة في السياسة يجب أن تتوقف". وقال هان في تصريحات متلفزة: "بصفتي رئيساً بالإنبابة، سأبذل قصارى جهدي للحفاظ على إدارة الدولة مستقرة، وسأخصص كل الحكمة والقدرات لحماية المصالح

نفي ديوان رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، المزاعم التي تحدت عن تكليفه رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" بجمع أدلة ضد وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، واصفاً الادعاءات بأنها "كاذبة". محذراً من أن الوثيقة المسربة التي تتهم "الشاباك" بالتجسس على القيادة السياسية "تقوض أسس الديمقراطية"، وتهدف إلى إطاحة حكومة اليمين.

وجاء ذلك بعد ما أوردته القناة "12" الصهيونية، مبن أن جهاز "الشاباك" فتح تحقيقاً سرئياً ضد جهاز الشرطة ومقربين من بن غفير، الأمر الذي اعتبره مكتب الأخير ذا "خلفية سياسية" ويهدف إلى "انقلاب على إرادة الشعب الصهيوني".

بدوره، هاجم بن غفير رئيس الشاباك، رونين بار، واصفاً إياه بـ "المجرم والكاذب"، وقال إنه يسعى لتفويض سلطة منتخبي في "دولة ديمقراطية"، على حدّ تعبيره، مضيفاً أنه لا يكفي بالمطالبة بإقالة رئيس الشاباك، بل يدعو إلى محاكمته

أعادت المحكمة الدستورية في كوريا الجنوبية، أمس الاثنين، رئيس الوزراء هان دو ك سو، إلى منصب الرئيس بالإنبابة، لتسقط بذلك إجراءات عزله بينما تعهد بالتركيب على قيادة رابع أكبر اقتصاد في آسيا عبر "الحرب التجارية" مع الولايات المتحدة. يأتي هذا الحكم في خضم أشهر من الاضطرابات السياسية في البلاد، ويعيد هان إلى السلطة فوراً. وقد تولى هان منصب الرئيس بالإنبابة خلفاً للرئيس يون سو ك يول، الذي

## بيونغ يانغ ترفض مناورات سيئول وواشنطن

واحتواء أي تهديد أو ابتزاز من قبل المعتدين، مضيفاً أن بيونغ يانغ "ستستمر في تعزيز ردودها العسكرية في المجالات كافة لمواجهة أي عمل عسكري من قبل أعدائها".

وعلى الرغم من أن سيئول وواشنطن، تؤكدان أن المناورات ذات طابع "دفاعي"، فإن كوريا الشمالية تعدها تدريباً على الغزو. وفي هذا السياق، أطلقت بيونغ يانغ، خلال الأيام الأولى للتدريبات صواريخ باليستية قصيرة المدى، ولكنها امتنعت هذا العام عن إطلاق صواريخ باليستية بعيدة المدى.

تأتي هذه التصريحات في وقت حساس يشهد الوضع في شبه الجزيرة الكورية توترات متصاعدة، إذ كانت كوريا الشمالية قد نددت سابقاً بالمناورات المشتركة للحلفين باعتبارها "عملاً استفزازياً خطيراً" وتهديداً للأمن الإقليمي.

في خطوة جديدة ضمن التصعيد القائم بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، نددت بيونغ يانغ، أمس الاثنين، بالمناورات العسكرية السنوية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، التي جرت الأسبوع الماضي، تحت اسم "درع الحرية". وأصدر معهد نزع السلاح والسلام في وزارة الخارجية الكورية الشمالية، بياناً أكد فيه، أن هذه المناورات التي استمرت 11 يوماً، والتي اختتمت يوم الخميس، تمثل "بروفة حرب نووية مخططة واستفزازية"، مشيراً إلى أن هذه التدريبات كانت "ذات طبيعة عدوانية وهجومية غير مسبوقة في تاريخها".

وقال المعهد في البيان، الذي نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، إن امتلاك كوريا الشمالية "قوة هجومية هائلة وقوة ضاربة ساحقة" هو "الضمان الأكيد" لمنع الحرب

## رئيس وزراء كندا يدعو إلى انتخابات مبكرة للتعامل مع تهديد ترامب

في 14 مارس الجاري، قال كارني إنه قادر على العمل مع ترامب وإنه يحترمه. لكنه أوضح للصحفيين أمس "نحن نواجه أكبر أزمة في حياتنا بسبب الإجراءات التجارية غير المبررة التي يتخذها الرئيس ترامب وتهديداته لسيداتنا".

وتابع "يجب أن يكون ردنا هو بناء اقتصاد قوي وتعزيز الأمن في كندا. يدعي الرئيس ترامب أن كندا ليست دولة فعّلية. إنه يريد كسرنا حتى تتمكن أميركا من امتلاكنا. لن نسمح بحدوث ذلك".

ولم يرد البيت الأبيض حتى الآن على طلب التعليق على تصريحات كارني. وقد أرجأ ترامب يوم 6 مارس فرض رسوم جمركية تبلغ 25٪ على بعض السلع الكندية لمدة 30 يوماً. ولكنه فرض بعد ذلك رسوماً جمركية على واردات الصلب والألمنيوم، وهدد بفرض رسوم جمركية مضادة على سلع إضافية، منها منتجات الألبان والأخشاب الكندية، في الثاني من أبريل القادم.

ويشير ترامب حفيظة الجارة الشمالية لبلاده باعتباره أن سيادتها مصطنعة وكذلك حدودها، وحضها على الانضمام إلى الولايات المتحدة بصفتها الولاية الـ 51.

وترافقت هذه التصريحات مع حرب تجارية يشنها ترامب مع فرضه رسوماً جمركية على الواردات من كندا، وهو ما يمكن أن يلحق أضراراً جسيمة باقتصادها.

دعا رئيس الوزراء الكندي الجديد مارك كارني إلى إجراء انتخابات مبكرة في 28 أبريل المقبل، قائلاً إنه يحتاج إلى تفويض قوي للتعامل مع التهديد الذي يشكله الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي "يريد أن يكسرنا حتى تتمكن أميركا من امتلاكنا".

وتظهر هذه التصريحات مدى تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا، الحليفتين القديمتين والشريكتين التجاريتين، منذ أن فرض ترامب رسوماً جمركية على كندا وهدد بضمها للولايات المتحدة لتتكون الولاية رقم 51. ورغم أن الانتخابات المقبلة كانت مقررة في 20 أكتوبر القادم، فإن كارني (60 عاماً) يأمل الاستفادة من التعافي الملحوظ الذي يحققه حزبه الليبرالي باستطلاعات الرأي منذ جانفي الماضي، عندما بدأ ترامب تهديده وأعلن رئيس الوزراء السابق جاستن ترودو استقالته.

وقال كارني -الذي تولى منصب محافظ البنك المركزي مرتين ولا يحظى بأي خبرة سابقة في السياسة أو الحملات الانتخابية- برئاسة الحزب الليبرالي قبل أسبوعين من خلال إقناع أعضاء الحزب بأنه أفضل شخص للتعامل مع ترامب. وقال كارني في خطاب إلى الأمة "لقد طلبت للتو من المحكمة العامة حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات في 28 أبريل. وقد وافقت" في إشارة إلى ممثلة الملك تشارلز الثالث في كندا العضو بالكونغرس البريطاني. وعند أداء اليمين رئيساً للوزراء



# شراكة نيجيريا مع "البريكس" .. جبهة جديدة للتجارة والاستثمار في إفريقيا؟

سارة دالي

أصبحت نيجيريا، وهي واحدة من أكبر الاقتصادات في أفريقيا، دولة شريكة رسمياً في مجموعة البريكس، الكتلة الاقتصادية التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وقد تم الإعلان عن هذا في منتصف يناير من قبل دانييل بولا، المستشار الخاص للرئيس النيجيري بولا تينوبو، قائلاً بأن الشراكة تشكل أهمية محورية لتعزيز التجارة والاستثمار والأمن الغذائي وتطوير البنية التحتية وأمن الطاقة. وأستطرد يقول: "أن نيجيريا سستمكن بموجب الاتفاقية من إقامة علاقات استراتيجية أعمق مع أعضاء البريكس تتجاوز الشراكات الثنائية التقليدية".

وقد أحدثت هذه الخطوة موجات صدمة في الصعيد الاقتصادي العالمي، حيث أثارت جدلاً واسعاً بين الاقتصاديين وصناع السياسات والعلماء، علماً بأن النظر إلى الآثار المترتبة على هذه الشراكة الجديدة يثير تساؤلات حول الدوافع وراء قرار نيجيريا بالدخول في شراكة مع مجموعة البريكس، الكتلة الاقتصادية التي برزت كلاعب مهم في الاقتصاد العالمي، حيث يبلغ الناتج المحلي الإجمالي لديها أكثر من 16 تريليون دولار. ووفقاً لمجلة اقتصاديات البريكس، شكلت دول البريكس أكثر من 32% من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد العالمي في عام 2022، و18% من التجارة العالمية، وجذبت 25% من الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي، كما يشكل سكانها ما يقرب من 40% من سكان العالم.

ومن جميع المؤشرات، يبدو أن نيجيريا تهدف إلى تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الأسواق الناشئة الأخرى والاستفادة من أسواق جديدة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول الأعضاء الأخرى. وبالتالي، فإن قرار نيجيريا بالشراكة مع مجموعة البريكس يعد خطوة استراتيجية لتقليل اعتمادها على الأسواق الغربية التقليدية، إذ قد ظلت القوى الاقتصادية الغربية تهيمن على البلاد منذ فترة طويلة، وبالتالي تشير هذه الخطوة إلى السعي نحو استقلال اقتصادي أكبر. وإن شراكة البريكس هذه، توفر لنيجيريا فرصة فريدة لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على صادرات النفط، بحيث سستمكن من الاستفادة من شراكاتها لجذب الاستثمار في القطاعات الحيوية مثل البنية التحتية والزراعة والتصنيع. وهذا بدوره يمكن أن يساعد في خلق فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي، وتقليل معدل الفقر. ومع ذلك، يجب على نيجيريا أن تتأكد من أن سياساتها الاقتصادية المحلية تتماشى مع أهداف شراكة البريكس وأن تكون مستعدة للتغلب على صعوبات هذه الشراكة الجديدة تحدياتها.

## جدول أعمال "البريكس"

يعد الالتزام بتعزيز التعاون الاقتصادي والتنمية بين الدول الأعضاء أحد المحركات الرئيسية لكتلة البريكس. وقد أنشأ التجمع العديد من

المؤسسات، منها بنك التنمية الجديد (NDB) و ترتيب احتياطي الطوارئ (CRA)، لتسهيل التعاون الاقتصادي وتقديم الدعم المالي للدول الأعضاء. وقد لعبت كتلة البريكس دوراً فعالاً في تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، والسعي بهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدان النامية. وأدى هذا التعاون إلى زيادة التدفقات التجارية والاستثمارية بين الدول الأعضاء في البريكس والدول النامية الأخرى. كما أنشأت الكتلة أيضاً العديد من المبادرات، منها مجلس أعمال البريكس ومجلس مراكز الفكر في البريكس، لتعزيز التعاون الاقتصادي والتنمية. وعلى الرغم من نجاحات البريكس، تواجه الكتلة العديد من التحديات، أهمها الاختلافات في الأنظمة الاقتصادية، ومستويات التنمية، والمصالح الجيوسياسية. ويجب على الكتلة أن تتغلب على هذه التحديات لتحقيق أهدافها والحفاظ على أهميتها في الاقتصاد العالمي.

ومع ذلك، تظل كتلة البريكس لاعبا مهما في الاقتصاد العالمي، ومن المرجح أن يستمر نفوذها في النمو في السنوات المقبلة.

## دوافع نيجيريا للشراكة مع "البريكس"

يمثل إدراج نيجيريا مؤخرًا كدولة شريكة في كتلة البريكس علامة فارقة هامة، ما يؤكد على نفوذ البلاد المتزايد وموقعها الاستراتيجي داخل المشهد الاقتصادي العالمي، وخاصة في عالم تعمل الاقتصادات الناشئة فيه على إعادة تشكيل التجارة العالمية وديناميكيات القوة، وفق ما قاله البروفيسور صامويل لارتوي، وهو أستاذ في أنظمة التمويل وتكنولوجيا المعلومات.

ومن الواضح أن قرار نيجيريا بالدخول في شراكة مع مجموعة البريكس كان نتيجة رغبتها في تنويع شراكاتها التجارية والاستثمارية، علماً بأن القوى الاقتصادية الغربية هي التي تهيمن على البلاد منذ فترة طويلة، وبالتالي تشير هذه الخطوة إلى تحول نحو استقلال اقتصادي أكبر. وكذلك تعد الرغبة في تقليل الاعتماد على صادرات النفط من الدوافع الرئيسية وراء قرار نيجيريا بالدخول في شراكة مع مجموعة البريكس.

ومن الدوافع الرئيسية أيضاً، إمكانية الشراكة من توفير فرصة جذب الاستثمار الأجنبي لنيجيريا، حيث كانت البلاد تسير في السوات الأخيرة نحو جذب استثمارات أجنبية، وسط تحديات متعددة تواجهها، منها الفساد وانعدام الأمن وضعف البنية التحتية. وهناك دافع آخر وراء قرار نيجيريا بالشراكة مع مجموعة البريكس، وهو تعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول الأعضاء الأخرى، بحيث قد كانت نيجيريا منذ فترة طويلة عضواً في المنظمات الاقتصادية الإقليمية، مثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا

(ECOWAS). ومن خلال انضمامها إلى مجموعة البريكس، سستفيد من عضويتها لجذب الاستثمار في القطاعات الحيوية مثل البنية التحتية والزراعة والتصنيع.

## الآثار المترتبة على نيجيريا وفق آراء الاقتصاديين

لقد أشاد الاقتصاديون بعضوية نيجيريا في مجموعة البريكس باعتبارها تطوراً إيجابياً، غير أنهم حذروا بشأن التحديات المحتملة. ويقول الخبير الاقتصادي إيميكا أوكينج وومشيد بالخطوة ما نصه: "انظر إلى أعضاء مجموعة البريكس والطاولات. ربما تكون البرازيل أكبر منتج للثروة الحيوانية ومنتجاتها على مستوى العالم، ثم للطائرات والطيران والطاقة المتجددة. ثم انظر إلى روسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا ومصر وإثيوبيا. هذه أعداد كبيرة من السكان. إذا جمعنا معاً، فمن المحتمل أن تحقق عشرة أضعاف قيمة ما يمكن أن تقدمه لك أوروبا وأمريكا".

ويشاركه آخرون في تفاؤله، وهم الذين يرون في مشاركة نيجيريا في مجموعة البريكس وسيلة للاستفادة من الفرص الاقتصادية العالمية وتعزيز أهداف التنمية الوطنية. ومع ذلك، فلا تخلو هذه الخطوة من التحديات، حيث رأى بعض المحللين أن نيجيريا تواجه عقبات كبيرة، بما فيها الاقتصاد المتعثر والبنية التحتية غير الكافية. وبالرغم من كل هذا يعتقد بعض خبراء الاقتصاد أن نيجيريا قادرة على التغلب على هذه التحديات. ومن هؤلاء الخبراء ندو نووكولو الذي قال: "الأمر يتعلق بمدى ذكائك للاستفادة من الجميع". ثم قال مستطرداً: "ومع ما نشهده من بعض تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فقد تستفيد نيجيريا من الوضع لأن ترامب



جدول أعمال طموحة، مثل الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعلى عضوية مجموعة العشرين، وقد أعلننا مؤخرًا عن شراكتنا مع مجموعة البريكس. لذلك، نحن شريك في البريكس الآن، وبالطبع، نحن في طليعة الضغط من أجل إصلاح الهيكل المالي العالمي، وهيكل صنع القرار السياسي".

وكذلك تعد العلاقات الثنائية القوية، الثابتة بين نيجيريا والأعضاء المؤسسين لمجموعة البريكس، جانباً رئيسياً من هذه الشراكة. ويسلط شرح الوزير النيجيري الضوء على التعقيدات التي ينطوي عليها الأمر وتركيز البلاد على الاستقلال الاستراتيجي، مبيّناً أن هذا النهج يتماشى مع المثل الإفريقية، التي تؤكد على أهمية سيطرة الدول الإفريقية على مصيرها وتأكيد مصالحتها على المسرح العالمي.

ومع استمرار الدول الإفريقية في التعامل مع التحديات العالمية الرئيسية مثل مجموعة العشرين ومجموعة البريكس، فإنها تضع نفسها كصوت مهم في تشكيل الخطاب الاقتصادي والسياسي العالمي. وهذا يشكل تطوراً إيجابياً من منظور عموم أفريقيا، لأنه يعكس التزام نيجيريا بمناصرة المصالح الإفريقية وتعزيز النمو الاقتصادي العالمي.

وخلاصة القول أنه لا شك في أن عضوية نيجيريا في مجموعة البريكس ترسم حدوداً جديدة للتجارة والاستثمار في أفريقيا. وباعتبار نيجيريا واحدة من أكبر الاقتصادات في القارة، فإن قرارها بالانضمام إلى مجموعة البريكس يرسل إشارة قوية حول النفوذ الاقتصادي المتنامي لأفريقيا. وفي حين يحذر الاقتصاديون من التحديات المحتملة، فإنهم يعترفون أيضاً بالفرص المتاحة لزيادة التجارة والاستثمار. وذلك لأن عضوية نيجيريا في البريكس تقدر على الدخول في حقبة جديدة من التعاون والنمو الاقتصادي لأفريقيا.

يتحدث بالفعل عن زيادة الضرائب الجمركية حتى داخل الدول الخليفة. وإذا كان سيفعل ذلك مع البلدان التي نعتقد أنها شركاء تقليديون، فلم لن يفعل المزيد مع البلدان التي يعتبرها غريبة". ويمكن الاستنتاج من وجهات النظر المذكورة أعلاه أن عضوية نيجيريا في البريكس تقدم فرصاً وتحديات للبلاد. ورغم أن خبراء الاقتصاد يحذرون من المخاطر المحتملة، فإنهم يعترفون أيضاً بالفوائد المحتملة لزيادة التجارة والاستثمار. وبينما تبحر نيجيريا في هذه الشراكة الجديدة، يتعين عليها أن تضمن أن سياساتها الاقتصادية المحلية تتماشى مع أهداف عضوية مجموعة البريكس.

## الآثار المترتبة على إفريقيا عموماً

تعد عضوية نيجيريا كشريك في مجموعة البريكس خطوة استراتيجية سوف تعود بالنفع على أفريقيا عموماً، وفقاً للالتزام البلاد بالإصلاح المالي والسياسي العالمي. وإن مشاركة نيجيريا في المجموعة تعكس دورها النشط في الدفاع عن المصالح الإفريقية وتعزيز النمو الاقتصادي العالمي. وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة، نظراً لجدول أعمال نيجيريا الطموحة، والتي تتضمن السعي للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وعضوية مجموعة العشرين، وفقاً لوزير الخارجية يوسف توجار. وفي كلماته أثناء حديثه بشأن الشراكة المتاحة في مقابلة مع قناة CNBC AFRICA، قال الوزير النيجيري: "كما تعلمون، نحن سباق غايات لا يعلى علينا من حيث التواصل. ولهذا السبب فمن المهم بالنسبة لنيجيريا أن تكون حاضرة وأن تشارك، ونحن نفعل ذلك بالضبط. فالمشاركة إذن سياسية أيضاً بقدر كونها اقتصادية، خاصة في هذا الأوان الذي رسمنا فيه

أعرب عن جاهزيته لتقديم كل ما لديه

غويري: "المونديال حلم الطفولة  
ولا نخشى أي منتخب"

أكد مهاجم "الخضر" ونجم نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، أمين غويري، بأن لعب المونديال، يعتبر حلم الطفولة بالنسبة له، مبرزا بأن المنتخب الجزائري، لا يخشى أي منافس في التصفيات. وقال غويري عشية مواجهة موزمبيق، في صدام الصدارة: "نحن لا نخشى أي فريق، نحن نعرف ما نحن قادرين على فعله، نعتقد أننا الأوفر حظا في المجموعة، لكن هذا تحديدا هو ممكن الخطورة، لأن جميع المباريات صعبة". وأضاف ذات المتحدث في تصريحات خص بها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا": "سنبدل قصارى جهدنا ونفعل كل ما في وسعنا للتأهل إلى كأس العالم، لأننا غبنا عن نسختين متتاليتين منذ آخر مرة تأهلنا فيها". واستذكر غويري، هدفه الأول بألوان "الخضر"، والذي كان أمام بوليفيا. في الدورة الودية التي احتضنتها الجزائر، مارس 2024، وعلق قائلا: "أتذكر ذلك جيدا. كان في 22 مارس، لقد كان شعورا رائعا حقا.. التسجيل بألوان بلدك أمر مميز للغاية أمل أن أسجل العديد من الأهداف الأخرى". ليعرج لاعب رين السابق، للحديث عن أهدافه مع المنتخب وقال: "بصراحة، اللعب في كأس العالم هو حلم طفولتي.. لا توجد كلمات لوصف ذلك، إنه الحلم الأكبر. لقد تابعت بطولتي 2010 و2014 كمشجع، وكنت أشاهد المباريات على التلفاز". وواصل: "كل نسخة من كأس العالم تترك ذكريات جميلة، كأس العالم 2014 والمباراة الحاسمة بين الجزائر وألمانيا.. إنها بطولة ملهمة لذا، أن أكون جزءا منها. وأن أتمكن من مساعدة الجزائر على التأهل إلى كأس العالم، ثم أن أشارك في البطولة، سيكون أمرا استثنائيا، أمل أن يتحقق حلمي". وختم الدولي الجزائري، في هذا الصدد: "علينا التركيز على التأهل، وبعد ذلك، عندما نصل إلى هناك. سنرى. لا شيء مستحيل في كرة القدم. يمكنك تحقيق أي شيء". كما أشاد غويري بزميله في المنتخب الوطني ونادي مارسيليا اسماعيل بن ناصر، مؤكدا أنه يتفاهم معه جيدا داخل الميدان وخارجه، وتابع: "اسماعيل بمثابة الأخ الأكبر بالنسبة لي. أتفاهم معه بشكل جيد داخل الملعب وخارجه. إنه يساعدني كثيرا ويمتلك الكثير من الخبرة". وأضاف: "لقد قضى خمس سنوات في ميلان، لذلك فهو يعرف جيدا ما يتطلبه الأمر للعب في أعلى المستويات". ورغم احترامه الكبير لهيغواين، الذي يعتبره "مهاجما من الطراز العالمي"، فإن غويري يستلهم إلهامه الأكبر من لاعب ألبانيا مسيرته في ليون، وهو مثله من أصول جزائرية: كريم بنزيمة. قائلا في تصريحاته لموقع "الفيفا": "كريم يحب المشاركة في بناء اللعب، وصناعة وتسجيل الأهداف. إنه يمتلك كل ما تريده في المهاجم العصري. حتى وإن كانت الإحصائيات مهمة جدا بالنسبة للمهاجمين في الوقت الحالي، فأنا أحب المشاركة في اللعب. وإذا تمكنت من الجمع بين الأمرين، فسيكون ذلك مثاليا".

بيتكوفيتش يعول على  
غويري وعمورة للإطاحة  
بموزمبيق

يعول الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش على القوة الهجومية لكتيبته، من أجل مباغثة المنافس المنتخب الموزمبقي، سهرة اليوم بلعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، ضمن الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم 2026. وتمكن المنتخب الوطني الجمعة الماضي، من تحقيق انتصار مهم جدا على حساب مضيفه منتخب بوتسوانا (3-1)، بمدينة فرانسيس تاون، ضمن الجولة الخامسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة للمونديال، وهو اللقاء الذي شهد تألقا لافتا لنجم أولمبيك مارسيليا الفرنسي، أمين غويري ومهاجم فولفسبورغ الألماني، محمد الأمين عمورة. واستطاع أمين غويري في مباراة بوتسوانا، أن يكون عند حجم الثقة التي كانت موضوعة فيه من الجماهير الجزائرية، عطفًا على مردوده في اللقاءات السابقة مع الخضر، وكذلك تألقه الكبير مع نادي أولمبيك مارسيليا، منذ أن انتقل له في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة. وتمكن لاعب رين السابق، من تسجيل الهدف الأول للمنتخب الوطني في توقيت مهم، وقبل نهاية الشوط الأول من المباراة، محررا زملاءه الذين عاشوا ظروفًا صعبة بسبب ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة، كما عاد هذا اللاعب وقدم تمريرة حاسمة بطريقة رائعة جاءت بالهدف الثاني الذي سجله محمد الأمين عمورة. ويعتبر أمين غويري أحد أفضل اللاعبين في عهد المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، الذي يثق فيه كثيرا سواء مهاجما رأس حربة، أو عند الاعتماد عليه في مركز الجناح الأيسر، بفضل أسلوبه وطريقة لعبه المميزة، وكذلك الأرقام الكبيرة التي سجلها، إذ وصل إلى هدفه السادس مع "الخضر". وكلها كان قد سجلها في عهد المدرب البوسني، إضافة إلى أنه استطاع ترك بصمته في آخر عشر مباريات سواء مع ناديه مارسيليا أو المنتخب الوطني، وتمثل ذلك في ستة أهداف وخمس تمريرات حاسمة. أما أمين عمورة، فقد أكد بدوره المستوى الذي يقدمه مع ناديه فولفسبورغ هذا الموسم، والذي استطاع أن يسجل له عشرة أهداف وتقديم ثمانية تمريرات حاسمة في 24 مباراة لعبها بالدوري الألماني لكرة القدم، لتأتي مباراة بوتسوانا، ويكون بمثابة المنقذ لزملائه في المنتخب الوطني، إذ تمكن من تسجيل الهدف الثاني بعد انطلاق المرحلة الثانية من المباراة، ثم جاء الهدف الثالث والأهم في اللقاء، بعد دقائق من تقليص المنتخب المضيف للنتيجة، مستغلا مهاراته العالية وسرعته الفائقة، التي يستطيع بها الهروب من رقابة المدافعين، والاندفاع بحارس مرمى المنافس. ثنائية غويري وعمورة أضحيت تشكل سلاحا فتاكا في يد الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، الذي يعول عليهما دون شك من أجل فك شيفرة منتخب موزمبيق، ومباغته منذ الهولة الأولى، من أجل حسم الأمور بشكل مبكر وتقاضي أي مضاجات في موعد اليوم.

## تاريخيا... الغلبة للجزائر أمام موزمبيق

يواجه المنتخب الوطني ضيفه منتخب موزمبيق اليوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم 2026 على ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، وهي المباراة الرابعة في تاريخ المنتخبين الذي يشهد فضلية "الخضر". ولم يلتق المنتخب الجزائري في عدة مناسبات مع نظيره الموزمبقي، إذ اكتفى الفريقان بثلاث صدامات فقط، بدأت بوديتين، الأولى سنة 1986 بالجزائر وانتهت بفوز "الخضر" بنتيجة (4-1) من تسجيل الراحل مؤخرا جمال مناد وجمال زيدان وكريم ماروك ومحمود قندوز. أما الودية الثانية فقد جرت سنة 1996 بموزمبيق وعرفت فوز أصحاب الأرض بهدف نظيف. وكانت أول مباراة رسمية بين الجزائر وموزمبيق، قد جرت يوم 19 نوفمبر 2023 بالعاصمة "مابوتو" ضمن تصفيات كأس العالم 2026، حيث شهدت تفوق "الخضر" بثنائية نظيفة من توقيع فارس شايبوي ورامز زروقي، لتكون مباراة اليوم هي الرابعة بين المنتخبين وتكتسي أهمية بالغة في سياق التأهل إلى المونديال الأمريكي.

الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم

الجزائر - موزمبيق (سا 22:00)

"محاربو الصحراء" في مهمة تعبيد الطريق  
إلى المونديال

يستضيف المنتخب الوطني نظيره الموزمبقي، سهرة اليوم ابتداء من (سا 22:00) بلعب -حسين آيت أحمد- بتيزي وزو، لحساب الجولة السادسة، من تصفيات كأس العالم-2026. في لقاء مهم جدا يتعين الظفر بنقاطه الثلاثة والانفراد بصدارة ترتيب المجموعة السابعة. وتعتبر هذه المباراة "مواجهة بسبب نقاط" بما أن المنتخبين يتصدران حاليا المجموعة السابعة بمجموع 12 نقطة لكل منهما، وسيكون الصراع محتدما بينهما على الملعب "التحفة". في سياق مثير نحو الاقتراب من التأهل إلى المونديال. وستكون المقابلة بين الجزائر وموزمبيق، بالغة الأهمية للمنتخبين مهما كانت نتيجته النهائية التي قد يكون لها تأثير مباشر على بقية المشوار في التصفيات. وعبر الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش وأشباهه عن شعوره بأهمية هذا اللقاء حيث أبدوا عزمهم على حسن تسييرها لا سيما وأنها ستجرى في ظروف ملائمة، مقارنة مع مباراة فرانسيس تاون (بوتسوانا) التي لعبت يوم الجمعة على الساعة (14:00) في شهر الصيام وفي بلد يتميز بحرارة عالية سيما خلال الفترة المسائية، إلا أنه ورغم تلك الظروف الصعبة استطاعت العناصر الوطنية أن تتكيف معها واقتتالك الفوز على منتخب بوتسوانا (3-1) سيما أن ذلك كان ضروريا لمواصلة المشوار بثبات. وأمام منتخب موزمبيق، ستلعب التشكيلة الوطنية في ظروف مناخية أفضل ومغايرة تماما، وفي مباراة مبرمجة في السهرة وأمام أنصارها الذين سيساندونها بكل قوة. وبخصوص التعداد، سيكون المنتخب الجزائري منقوصا من خدمات عدة عناصر، على غرار، وسط الميدان اسماعيل بن ناصر والمهاجم بغداد بونجاح اللذين يعتبران من الركائز الأساسية في المنتخب. غير أن هذه الغيابات لم تشكل عائقا بالنسبة للمدرب البوسني، الذي قبل دائما العمل بالإمكانات المتاحة، مع تحقيق النتائج المرجوة. و يمثل تخوفه الوحيد قبل رفع التحدي أمام موزمبيق، في "نقص الاسترجاع" بعد الجهود الكبيرة المبذولة أمام بوتسوانا. يضاف إلى ذلك طول الرحلة بين فرانسيس تاون والجزائر، وقصر المدة (4 أيام) التي تفصل بين مباراة بوتسوانا وموزمبيق. ولتسيير هذا الوضع، انتظر الناخب بيتكوفيتش سهرة السبت لإعادة لاعبيه إلى أجواء التدريبات بالمركز الفني الوطني بسبيدي موسى (الجزائر العاصمة). في أول حصة تم فيها توزيع تعداد التشكيلة إلى مجموعتين، واحدة ضمت العناصر التي شاركت أساسية في مباراة بوتسوانا، والتي اكتفت بإجراء تدريبات خفيفة في قاعة تقوية العضلات تحت إشراف الحاضر البدني باولو رونغوني، في حين تدربت العناصر الأخرى بشكل عادي. وعن مباراة موزمبيق، صرح صانع الألعاب والعائد إلى صفوف "الخضر"، يوسف بلابلي أنها "ستكون حاسمة من أجل التأهل وهو ما سيصعب من مهمة المنتخبين. أتمنى أن يكون الجمهور حاضرا بقوة في تيزي وزو ليدعمنا ومن جهتنا نعد أننا سنقدم مردودا جيدا". وبإمكان المدرب الوطني الاعتماد على عناصره في هذه الموقعة القوية أمام موزمبيق، سيما المهاجم القناص محمد أمين عمورة، الذي قدم مردودا ممتازا في اللقاء الأخير أمام بوتسوانا بتوقيعه هدفين والذي يتواجد في "فورمة" معتبرة يضرب بها كثير التشكيلة الوطنية. وعلى أي حال، يبقى زملاء القائد رياض محرز واعون بأهمية النقاط الثلاثة للمقابلة التي تعد أكثر من ضرورية من أجل تحقيق خطوة كبيرة نحو المشاركة في المونديال الذي سيقام في الولايات المتحدة، كندا والمكسيك في صيف 2026، وإمضاء خامس مشاركة لكرة الجزائرية في هذا الحدث الكروي الكبير. للتذكير أنه في المباراة التي جمعت الفريقين، في نوفمبر 2023 بمابوتو، كان المنتخب الوطني قد عاد بكامل الزاد و بنتيجة (2-0) من توقيع كل من فارس شايبوي ورامز زروقي. غير أن هذه النتيجة لا تعكس المستوى الذي قدمه الموزمبيق في الجولات التي تلت خسارته على أرضه أمام الجزائر، حيث تصنفت نتائجها وجات يحقق الانتصارات والتي سمحت له باحتلال الريادة مناصفة مع المنتخب الجزائري.

عطال يريح بيتكوفيتش ومشاركة فارسي  
محل شك

تلقى الطاقم الفني للمنتخب الوطني أخبارا سارة فيما يتعلق باللاعب يوسف عطال، الذي سيكون جاهزا لمباراة اليوم أمام موزمبيق، ضمن الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم 2026، في أعقاب الإصابة التي تلقاها خلال مباراة بوتسوانا الجمعة الماضي، وخرج على إثرها اضطراريا قبل نهاية الشوط الأول، بينما يتجه زميله محمد فارسي للغياب مجددا بسبب عدم تعافيه كليا من الإصابة. ويبدو أن الظهير الأيمن يوسف عطال، قد بدد المخاوف بشأن مدى جاهزيته لمباراة موزمبيق الهامة، حيث كشفت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، في بيان نشرته أمس، أن نجم السد القطري تدرّب مع المجموعة سهرة الأحد، عقب تحضيره لمباراة اليوم، وذلك بعدما اكتفى بالتدرب على انفراد في حصة السبت، وقالت "الطاقم" في بيانها: "شارك زملاء رياض محرز، مساء هذا الأحد، في حصة تكتيكية على إحدى أراضيات المركز التقني الوطني بسبيدي موسى، بحضور جميع اللاعبين"، وهي المستجدات التي أراحت كثيرا المدرب فلاديمير بيتكوفيتش الذي سابق الزمن رفقة الطاقم الطبي من أجل تجهيز جميع العناصر لمباراة موزمبيق.

في المقابل، يبدو أن محمد فارسي سيضيق لقاء اليوم على غرار غيابه عن مباراة بوتسوانا بسبب الإصابة، إذ كشفت "الطاقم" بأن لاعب كولومبوس كرو الأمريكي لا يزال يخضع لبرنامج تدريبي خاص، ولم يندمج مع المجموعة، وأضافت الهيئة الكروية ضمن نص السباق: "حصة الأحد شهدت مشاركة جميع اللاعبين، باستثناء محمد فارسي، الذي يواصل الخضوع لبرنامج تدريبي خاص".

## بريطانيا تتعهد بالالتزام بالقواعد المالية رغم حرب ترابم التجارية

سارة دالي



عدت موظفي الخدمة المدنية بمقدار 10 آلاف موظف، سعياً منها إلى خفض تكاليف التشغيل الحكومية بنسبة 15٪. وأضافت الوزيرة أن الحكومة ستلتزم بخطة لزيادة الإنفاق الحقيقي كل عام، لكنها ستعطي الأولوية لتخصيص الأموال، حيث من المتوقع أن تحقق الوزارات وفورات في الكفاءة من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي. ويُنتظر أن تُلقى ريفز بيانها الربيعي الأربعاء المقبل إلى جانب توقعاتها المحدثة لأوضاع بريطانيا الاقتصادية. وقد تقلصت الفوائض المالية التي تمكن الوزيرة من الالتزام بقواعدها المالية منذ ميزانيتها الصادرة في 30 أكتوبر الماضي، بسبب ضعف النمو وارتفاع تكاليف الاقتراض. ومن المتوقع أن تُخفّض ريفز خطط الإنفاق الحكومي والرقع الاجتماعي لإعادة بناء الفوائض المالية بعد أن وعدت بتجنب أي زيادات ضريبية إضافية.

بطء النمو. والأسبوع الماضي، أعلنت الحكومة عن تخفيضات في الإنفاق على الرعاية الاجتماعية لتوفير نحو 5 مليارات جنيه إسترليني (6,5 مليارات دولار) سنوياً، مما أثار غضب بعض المشرعين في حزب العمال اليساري الوسطي بزعامة ستارمر. وفي تصريح آخر اليوم الأحد لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، قالت وزيرة المالية إن المملكة المتحدة تهدف إلى خفض

قالت وزيرة المالية البريطانية راتشيل ريفز إن الحكومة ستلتزم بقواعدها المالية رغم الاضطرابات العالمية، مما أثار احتمال خفض آلاف الوظائف بالقطاع العام في مراجعة للميزانية هذا الأسبوع. وفي أكتوبر الماضي، سعت ريفز إلى كسب ثقة المستثمرين من خلال التعهد بتحقيق التوازن بين الإنفاق اليومي وإيرادات الضرائب بحلول نهاية العقد. ولكن من المتوقع أن السبب وراء خروجها عن المسار هو بطء النمو الاقتصادي وارتفاع تكاليف الاقتراض. ويقول المستثمرون إن زيادة الضرائب ستؤثر سلباً على التوظيف، وإن الحرب التجارية العالمية المحتملة - التي أشعلتها الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأميركي - أدت إلى خفض التوقعات بشأن آفاق الاقتصاد العالمي. وقالت ريفز لشبكة سكاي نيوز "لقد تغير العالم. نشاهد جميعاً ذلك، والحكومات لم تتقاعس عن ذلك. سنستجيب للتغيير وسنواصل الالتزام بقواعدها المالية". وقد قفزت تكاليف الديون البريطانية يوم الجمعة الماضي بعد أرقام الاقتراض الضخمة، مما أظهر التوتر بين المستثمرين بشأن قدرة حكومة رئيس الوزراء كير ستارمر على إصلاح المالية العامة في ظل

## العراق يخطط لزيادة إنتاج النفط لأكثر من 6 ملايين برميل يوميا

أعلنت وزارة النفط العراقية عن خطط لزيادة الإنتاج إلى أكثر من 6 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2029. وتحدثت الوزارة عن اتفاق مع شركة "بي بي" لتطوير 4 حقول في كركوك. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن وكيل وزارة النفط باسم محمد خضير قوله إن الوزارة تسعى إلى زيادة الطاقات الإنتاجية للنفط والغاز ضمن خطة خمسية واضحة المعالم تستهدف الوصول إلى سقف يتجاوز 6 ملايين برميل يوميا بين عامي 2028 و2029. وأضاف خضير أن الوزارة تعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال مشاريع تمتد إلى جميع المحافظات، مستفيدة من النشاط الاستكشافي الذي تقوم به شركة الاستكشافات النفطية، فضلا عن عمليات الحفر والإنتاج في الحقول عبر جولات

## أسعار الذهب تستقر قرب مستويات قياسية وسط ترعب لرسوم ترمب

استقرت أسعار الذهب، حيث دعمت المخاطر الاقتصادية والجيوسياسية الطلب على الملاذ الآمن، على الرغم من المؤشرات على أن الموجة التالية من الرسوم الجمركية الأميركية، قد تكون أكثر تحدياً من المتوقع. وتم تداول السبائك قرب مستوى 3022 دولاراً للأونصة، بالقرب من أعلى مستوى قياسي سُجّل يوم الخميس. من المرجح أن يكون ما يُسمى بالرسوم الجمركية المتبادلة التي فرضها الرئيس دونالد ترمب أقل عاقبة مما هدد به سابقاً. كما من المقرر أن يستثنى البيت الأبيض بعض الدول، ولا يخطط حالياً لفرض حواجز تجارية خاصة بقطاعات محددة، وفقاً لأشخاص وسياسيين أجانب مطلعين على الأمر. وصرح رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ بأن أكبر اقتصاد في آسيا لا يزال مستعداً لصدمة الرسوم الجمركية، وحذر وزير الخزانة الأسترالي جيم تشارلز

من التأثير "الزلزالي" للسياسات الأميركية على الاقتصاد العالمي. مع ذلك، لا تزال السوق حذرة بشأن تداعيات الرسوم الجمركية، بالإضافة إلى تغيير ترمب للمشهد الجيوسياسي العالمي. وحققت أسعار الذهب مكاسب، حيث ارتفعت بنسبة 15٪ حتى الآن هذا العام، وتجاوزت 3000 دولار للأونصة لأول مرة، مع تدفق المستثمرين إلى الملاذ الآمن. كما ساهم شراء القوي من البنوك المركزية، وتوقعات خفض أسعار الفائدة، في دعم أسعار المعدن النفيس. واستقر سعر الذهب الفوري عند 3,022,15 دولاراً للأونصة اعتباراً من الساعة 8:26 صباحاً في سنغافورة، بعد ارتفاعه بنسبة 1,3٪ الأسبوع الماضي. وانخفض مؤشر "بلومبرغ" للدولار الفوري بنسبة 0,8٪ خلال الجلسات الثلاث السابقة. وارتفعت أسعار الفضة والبلاتين والبلاديوم.

## مطار هيثرو يحقق في أسباب الإغلاق بعد استئناف الحركة

النقل السابقة روث كيلي، بإجراء مراجعة لخطة إدارة الأزمات في المطار وطريقة تعامله مع هذه الواقعة بهدف تعزيز القدرة على مواجهة مثل هذه الظروف. وقال خبراء في الطيران إن آخر مرة شهدت فيها المطارات الأوروبية اضطراباً على هذا النطاق الواسع كانت أثناء سحابة الرماد البركاني في آيسلندا عام 2010 التي أدت إلى إلغاء نحو 100 ألف رحلة جوية. وأظهر موقع مطار هيثرو الإلكتروني أن الغالبية العظمى من الرحلات الجوية المقررة في الصباح وعند الظهر غادرت بنجاح السبب، مع عدد قليل من التأخيرات والإلغاءات. وشبهه جنائية في الحادث، على الرغم من استمرار التحقيقات. وذكرت فرقة إطفاء لندن أن تحقيقاتها ستتركز على معدات توزيع الكهرباء. ويواجه قطاع السفر احتمال تعرضه لضربة مالية تكلفه عشرات الملايين من الجنيهات الإسترلينية، بالإضافة إلى نزاع محتمل حول المسؤول عن تحمل التكاليف فضلاً عن تساؤلات عن كيفية انهيار بنية تحتية حيوية كهذه دون دعم.

المطار، وهو خامس أكثر مطارات العالم ازدحاماً، مع 1351 رحلة الجمعة، تحمل ما يصل إلى 291 ألف مسافر، لكن الحريق الذي اندلع في محطة كهرباء فرعية قريبة أجبر الطائرات على تحويل مساراتها إلى مطارات أخرى، بينما عادت العديد من الرحلات الطويلة إلى نقاط المغادرة. وقالت وزارة الطاقة البريطانية إنها كلفت الهيئة المشغلة لشبكة الطاقة الوطنية بإجراء تحقيق عاجل في سبب الانقطاع الذي أثار تساؤلات عن مدى كفاءة البنية التحتية الحيوية بالبلاد. من جهتها، قالت هيئة مطار هيثرو إنها كلفت عضواً مستقلاً في مجلس إدارتها، وهي وزيرة

استأنف مطار هيثرو في لندن عملياته بكامل طاقته وأمر بالتحقيق في كيفية التعامل مع انقطاع التيار الكهربائي الذي أدى إلى إغلاق المطار، بينما حذرت شركات طيران من تأخيرات وإلغاءات. وقالت الخطوط الجوية البريطانية، التي يقع مركزها الرئيسي في هيثرو، إنها أتمت تسيير نحو 90٪ من رحلاتها المجدولة السبت وتعهدت بتشغيل "شبه كامل" لعملياتها بعد أن حذر رئيسها التنفيذي شون دويل من "تأثير هائل على جميع عملائنا الذين يسافرون معنا خلال الأيام المقبلة". وكان من المقرر أن يتعامل

## المركزي التركي يجتمع مع البنوك لمناقشة اضطرابات السوق بعد سجن إمام أوغلو

التركية لاحقاً بعضاً من أكبر الانخفاضات في العالم، إذ كان المستثمرون يقيمون مخاطر التراجع المحتمل في السياسات الاقتصادية التركية. والتقى وزير الخزانة والمالية محمد شيمشك رؤساء البنوك الجمعة، وأبلغهم بأن صانعي السياسات سيستخدمون جميع الأدوات المتاحة لهم للتخفيف مما وصفه بتقلبات "مؤقتة" في الأسواق. أما إمام أوغلو، الذي يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه أبرز منافسي الرئيس رجب طيب أردوغان، فقد سُجن اليوم الأحد بتهم فساد.

37,83 ليرة في أحدث تعاملات. وتسببت موجة البيع في تدخل البنوك التركية، حيث قامت المؤسسات المالية ببيع ما يقارب 8 مليارات دولار في محاولة لوقف التدهور الحاد، وفقاً لما نقلته وكالة بلومبيرغ عن مصادر وصفتها بالمطلعة. وبعده الاجتماع، المقرر عقده بعد ظهر الأحد بالتوقيت المحلي، من بين أول الاجتماعات رفيعة المستوى بين البنوك المقررة في البلاد والسلطة النقدية منذ احتجاج رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، في وقت سابق من هذا الأسبوع، ما أثار توترات في الأسواق. وسُجّلت الليرة والأسهم والديون

يجتمع مسؤولو البنك المركزي التركي مع المسؤولين التنفيذيين للبنوك التجارية، في ظل تقلبات السوق الناجمة عن اعتقال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو بتهم فساد، حسبما نقلت بلومبيرغ عن مصادر مطلعة. ونقلت بلومبيرغ عن مصادر لم تكشف هويتها لسرية الاجتماع، قولها إن المسؤولين سيناقشون التنسيق المحتمل مع البنوك، وسيقيمون عمليات البيع الأخيرة في الأسواق التركية. وفور اعتقال أوغلو تقلب سعر صرف الليرة مقابل الدولار من 36,67 ليقفز إلى 42 ليرة قبل أن يتماسك مجدداً إلى

الاتصال بصحيفة الإشارات اليومية أفريقيا نيوز  
infoafricanewsdz@gmail.com / 06.60.80.05.25  
من أجل إشاركم توجهاً إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باسنور-الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz

الإشهار: 0699.92.99.20  
بنك التنمية المحلية  
0050017000000286574  
مصلحة التوزيع بجريدة أفريقيا نيوز  
شركة الطباعة بالجزائر SIA  
عدد نسخ السحب السابق: 2000 نسخة

مسؤول النشر: حسام الدين زكري  
المدير التنفيذي: صالح قبيل  
رئيس التحرير: ميلود بن عمار  
المقر الإجمالي ليومية أفريقيا نيوز:  
دار الصحافة عبد القادر سفير، 02 شارع فريد زويوش  
عمارة A رقم 24 بقبة الجزائر.

المدير العام المسير  
فارس قبيل  
يومية إخبارية وطنية  
تصدر عن مؤسسة ذات الشخص الوحيد  
والمسؤولية المحدودة بولاية مديا

# للتذكير فقط... هذه بعض جرائم فرنسا في العالم

رضوان بوهيدل



حتى اليوم، علاوة على ذلك، هناك العديد من السجلات التاريخية والشهادات الحية، والتي تروي كيف أن قمع الحركات الاستقلالية كان يتسم بالقسوة والتعذيب، وهو ما يعزز شعورا عميقا بالخذلان والخيانة بين الشعوب المستعمرة.

في السنوات الأخيرة، بدأت تظهر بعض التحركات في فرنسا من أجل الاعتراف بحجم الجرائم الاستعمارية، وقد كان أبرز هذه المحاولات هو تقرير "بونافو" الذي صدر في عام 2020، والذي اعتبر جزءا من الاعتراف ببعض الانتهاكات، ومع ذلك، فإن الاعتراف الرسمي الكلي لم يتحقق بعد، وما زالت فرنسا مترددة في تقديم اعتذار علني عن جرائمها الاستعمارية، خوفا من تداعيات سياسية داخلية ودولية، كما أن الاعتراف بجرائم الاستعمار الفرنسي هو خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة التاريخية، لكنه يتطلب إرادة سياسية حقيقية تتجاوز المصلحة الاقتصادية والبراغماتية قصيرة الأمد، وتبقى الجرائم الفرنسية المسكوت عنها بمثابة حجر عثرة في طريق المصالحة بين فرنسا ومستعمراتها السابقة، وهي قضية يجب أن تعالج بشجاعة وصدق من أجل تفادي تكرار مآسي الماضي واستعادة العدالة لمن عانوا من ويلات الاستعمار.

تلك البلدان، وهذا في الوقت الذي تلعب فيه فرنسا دورا أساسيا في ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي لتلك الأنظمة من خلال النفوذ الاقتصادي والتأثير السياسي، والذي لا تزال تمارسه في قارة إفريقيا، فضلا عن أن الدولة الفرنسية تواجه تحديات داخلية عديدة من خلال الضغط الذي يتعرض له المجتمع الفرنسي المتعدد الأعراق والجنسيات، من أجل التحقق من عدالة التاريخ، فالمجتمع الفرنسي اليوم، الذي يشمل جاليات من إفريقيا والمغرب العربي، يشعر بالكثير من الغضب من تاريخ الاستعمار الفرنسي غير المعترف به، وهذا الإحساس بالتهميش يخلق توترات داخلية ويزيد من مشاعر الاستياء تجاه النظام السياسي القائم، ومع ذلك، فإن الحكومات الفرنسية المتعاقبة تتجنب معالجة هذه القضية بشكل جاد، خوفا من إحداث زعزعة في العلاقات الدولية، أو فتح جروح تاريخية يصعب التئامها، أما التأثيرات النفسية والاجتماعية لهذه الجرائم لا تزال واضحة في العديد من المستعمرات السابقة، فشعوب مثل الجزائريين والتونسيين يعانون من آثار الاستعمار في حياتهم اليومية، التهميش الاجتماعي، والفقر المستمر، والاختلالات في البنية الاجتماعية والاقتصادية، وهي بعض من الآثار التي لا تزال مرئية

على مر السنين، تلاشت الكثير من الأدلة التي كانت تثبت هذه الجرائم، وتمت محاكاة الرواية الرسمية الفرنسية التي تركز على التقدم الذي جلبه الاستعمار حسبهم، في محاولة لتشويه الوقائع، وبدلا من الاعتراف بالحقيقة، كانت هناك محاولات لتخفيف الضرر النفسي والتاريخي الذي خلفه الاستعمار الفرنسي، عبر استخدام تقنيات سياسية لطمس الحقائق، وأن أحد أبرز وسائل الطمس كان تركيز الإعلام الفرنسي على تجميل صورة الاستعمار وتشويه صورة المقاومة الشعبية التي قاومت الاحتلال، فبدلا من الاعتراف بحجم المأساة، كانت الدعاية الرسمية تسعى إلى إبراز الاستعمار كعمل "إنساني" جلب "المدنية" إلى الشعوب "الهمجية"، طبعاً حسب الرواية الفرنسية، كما تتمثل إحدى أبرز المشكلات في تجاهل فرنسا للاعتراف الرسمي أو الاعتذار عن الجرائم الاستعمارية، في أنها تتقاطع مع مصالح سياسية واقتصادية حيوية، ففرنسا كانت ولا تزال تحتفظ بعلاقات قوية مع العديد من دول مستعمراتها السابقة، وتستفيد من الموارد الطبيعية والاقتصادية لهذه البلدان، وبالاعتراف بهذه الجرائم، ستفتح فرنسا الباب أمام مطالبات تعويضات قد تكون ضخمة، وقد تهدد استقرار بعض الأنظمة السياسية في

لا تزال جرائم فرنسا الاستعمارية في مستعمراتها السابقة، خصوصا في قارة إفريقيا، موضوعا حساسا لم يتم التطرق إليه بشكل كاف في النقاشات الدولية، وهذه الجرائم التي ارتكبتها القوات الفرنسية ضد السكان المحليين على مر عقود من الزمن، جرى طمسها والتعتيم عليها أو التقليل من شأنها لأسباب سياسية واقتصادية، ما جعل الاعتراف بها يعد أمرا صعبا للغاية، إن لم يكن مستحيلا، وفي الواقع، إن تعاطي الدولة الفرنسية مع إرثها الاستعماري ورفضها الاعتراف بحجم الفظائع التي ارتكبت هو بمثابة تجنب لمحاسبة الماضي، على حساب ضحايا هذه الجرائم، وقد سعى السياسيون الفرنسيون على مر السنين إلى إخفاء الحقيقة المؤلمة، وتجميل صورة الاستعمار الفرنسي الغاشم، مما خلق نوعا من التواطؤ بين الأنظمة الحاكمة في فرنسا والطبقات الحاكمة في المستعمرات السابقة، خاصة في إفريقيا، ففرنسا، مثل العديد من الدول الاستعمارية، كانت قد بررت استعمارها للمناطق الإفريقية والآسيوية باعتباره رسالة حضارية، وهو شعار طالما استخدمته لتغطية أفعالها الوحشية، وكانت الحججة السائدة هي أن الاستعمار الفرنسي كان يهدف إلى تحضير الشعوب المتخلفة وتثقيفهم، على غرار الثقافة الغربية، لكن الواقع كان مغايرا تماما، حيث تعرض السكان المحليون في مستعمرات مثل الجزائر، والصومال، والسنغال، ومالي وغيرها من الدول لعمليات قتل جماعي، وتعذيب، ونهب موارد طبيعية، بالإضافة إلى سياسة الإبادة الجماعية والمجازر المتكررة، وأحد أبرز الأمثلة على ذلك هو الثورة الجزائرية المجيدة، والتي شهدت ارتكاب الجيش الفرنسي لمجازر وحشية ضد المدنيين الجزائريين، بما في ذلك التعذيب المنظم والقتل الجماعي في معسكرات الاعتقال، ومع ذلك، على الرغم من توثيق العديد من هذه الجرائم من قبل الصحفيين والمؤرخين، لا تزال الدولة الفرنسية ترفض الاعتراف بها بشكل كامل.



ببؤس وفساد



ببؤس وفساد : الدكتور : رضوان بوهيدل

## من مايكل جاكسون إلى الـ 20 مليار؟

في عالم العجائب، حيث تتحول الأصفار إلى أرقام خيالية، خرج علينا أحد المنتجين والممثلين والمطربين والمخرجين وكتاب القصص والسيناريوهات والمهن، مزهوا بمجازاته الدرامية العظيمة، ليعلن بكل فخر واعتزاز أنه أنفق 20 مليار سنتيم على إنتاجاته، بعد أن سبق له أن تصافح سابقا مع مايكل جاكسون ولقن الشهادة لضحايا أم درمان، حسب خياله العلمي ورواياته السابقة، يا سلام، على الأقل لو كنا في هوليوود لربما صدقناه، لكننا في بلد مازال يبحث عن ذاته فنيا ودراميا، حيث لا نرى من هذه "المليارات" سوى ديكورات متواضعة، وحوارات مكررة، وكاميرات يبدو أنها خرجت للتو من متحف السينما. من جانبه الجمهور، المسكين، يسمع الرقم فتدور في رأسه أسئلة مشروعة، أين ذهبت هذه الأموال؟ هل استثمرت في المؤثرات البصرية؟ أم أنها ذهبت مع الريح، كما تذهب كثير من أحلام المواطن البسيط؟ ثم يأتي السؤال الأهم، وهو "من أين لك هذا، أيها المنتج الكريم؟" هل هو عرق الجبين أم سحر التمويل الغامض؟ هل هناك كائنات فضائية تدعم الصناعة الدرامية أم أن هناك "ملاك" كريم اليد، طويل الذراع؟ هو من وشوش لك برقم يمكن إطعام وعلاج وتعليم المئات من المواطنين السنوات القادمة، وفي انتظار كشف السر العظيم، يبقى المواطن يتأمل شاشته الصغيرة، يشاهد الإنتاجات الباهتة، ويتسمم بسخرية، مرددا في نفسه، لو أنفقت كل هذه الأموال على السينما الحقيقية، لرأينا العجب... لكن يبدو أن العجب الوحيد هنا هو في التصريحات، لا في الإنتاجات، وللحديث بقية...



## همسات

بقلم: صالح قليل

### صمت العالم عن جرائم الصهيونية

إن الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، في ظل الصمت التام للهيئات الدولية التي تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان، والشعب الفلسطيني يباد بالأسلحة الفتاكة، وهوما استدعى استنكار الجزائر اليوم الثلاثاء من نيويورك "صمت" مجلس الأمن الأممي حيال الفظائع المرتكبة في غزة عقب استئناف الكيان الصهيوني لعدوانه واسع النطاق فجر اليوم على قطاع غزة.

في هذا الصدد، أكد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، أمام أعضاء مجلس الأمن المجتمعين لبحث الوضع في الشرق الأوسط سيما القضية الفلسطينية بخلوه؛ ندين بشدة هذه الهجمات التي تشكل انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار، ونحن نشهد على موجة جديدة من العقاب الجماعي المفروض على سكان غزة "مذكرا جميع الأطراف بأن القرار 2735 يضمن الحفاظ على وقف إطلاق النار طالما أن المفاوضات جارية، واستشهاد أكثر من 400 شخص معظمهم من الأطفال والنساء في عمليات قصف صهيوني عنيف غير مسبوقة، في ظل الصمت العربي، وغياب كلي لدور الجامعة العربية، وانتظار لمثليها لموعدهم لشراب شاي بالليمون، مع قطع من الكعك الملبس بالخزي والعار.

وكان على مسؤولية الوسطاء (الولايات المتحدة ومصر وقطر) في الحرص على احترام اتفاق وقف إطلاق النار، معربا عن أسفه لاستغلال الدم الفلسطيني مرة أخرى خدمة للحسابات السياسية "من قبل السياسيين الصهاينة، ولذا يجب وضع حد له حيثما وجد، واستنكر ممثل الجزائر معاناة حقيقية مع المجاعة لما يقارب 18 شهرا، فقد 80 ألف من سكان غزة مصادر قوتهم، وعلى الرغم من ذلك تستخدم القوة المحتلة الماء كسلاح حرب وكان تجويع الشعب الفلسطيني لم يعد كافيا، وأن استهداف وكالة الأونروا التي تعد العمود الفقري للمساعدات الإنسانية في غزة، وفرض الكيان الصهيوني قيودا جديدة على المنظمات غير الحكومية من خلال خلق عقبات إدارية إضافية تعطل قدرتها على التحرك ومساعدة الشعب الفلسطيني. وتشهد غزة اليوم "تدهورا منهجا للكرامة الإنسانية، والحرمان الصارخ من حقوق العيش وحق الغذاء والماء إلى جانب تلاشي القيم والمبادئ التي ينبغي أن تشكل أساس النظام الدولي، المساواة والعدالة والإنسانية" ولكن أيضا "وحشية" الاحتلال الصهيوني دون أدنى احترام لحياة الأنفس البرينة.

### البيض: توقيف جماعة إجرامية سطت على مركز بريدي ببوقطب

تمكنت مصالح أمن دائرة بوقطب بأمن ولاية البيض، من توقيف جماعة أشرار تتكون من 04 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 20 و34 سنة، تورطوا في قضية تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجناية السرقة من داخل ملحقة بريد الجزائر متبوع بالاعتداء باستعمال سلاح أبيض وسرقة مبلغ مالي.

تعود حيثيات القضية، إثر نداء من قاعة الإرسال تفيد طلب تدخل على مستوى المركز البريدي ببوقطب الذي تعرض خلاله قابض البريد إلى اعتداء من قبل ملثمين بواسطة أسلحة أبيض، مع سرقة 58 مليون سنتيم من صندوق البريد. التحريات التي باشرت المصلحة بمساعدة المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالبيض باستغلال مسرح الجريمة الذي تم العثور به على نصف ورقة نقدية لفتة 1000 دج مرقمة، حقيبية يدوية تعود لأحد المشتبه فيهم، كاميرات المراقبة المحاذية للمركز البريدي، تم التوصل إلى 04 أربع أشخاص مشتبه فيهم مع تحديد هوياتهم. مواصلة التحقيق في القضية مكن باستغلال الجانب الاستعلاماتي من توقيف 03 أشخاص مشتبه فيهم حيث أقضت مع تفتيش مساكنهم أين أفضت إلى استرجاع 50 مليون سنتيم كان مخبأ جزء منها بحداء أحدهم المستعمل في عملية السرقة، النصف الثاني للورقة النقدية التي تركت بمسرح الجريمة مع استرجاع الأغراض المستعملة في عملية السطو.

بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف إجراء قضائي قدم بموجبه المشتبه فيهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقطب فيما لا تزال الأبحاث جارية لتوقيف المشتبه فيه الرابع.

### رؤية مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط

## تشریح احتياجات المجتمع الجزائري لمواكبة تحديات الحاضر والمستقبل

### ياسمين جنوحات

يسعى مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط لإعداد مشاريع بحثية مستنبطة من احتياجات الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين من خلال الإصغاء لتطلعاتهم لتكون في خدمة الفرد والمجتمع تواكب حاضره ومستقبله. ونظم مؤخرا مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط اللقاء التنسيقي الوطني للإصغاء والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين من ممثلي مختلف الوزارات والهيئات الرسمية والمؤسسات البحثية والعلمية وفواعل المجتمع المدني، حيث أكد مدير المركز البروفيسور أحمد بن الصغير، أن هذا اللقاء تنسيقي وتشاوري، يهدف إلى بلورة أفكار حقيقية تنطلق من القاعدة إلى القمة، وفق منهجية "التوب داون" التي تفتح أبواب التشاور مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين بهدف الخروج بمجموعة من الأفكار التي سيتم بناء مشاريع المركز البحثية عليها خلال سنة 2025 لتمتد لمدة ثلاث سنوات. وثمن المتحدث الخطوة الإستراتيجية للمركز بالتوجه نحو الشريك الاجتماعي والاقتصادي، من خلال الإصغاء إلى احتياجاته وأنشغالاته عملا بتوجيهات الوزارة الوصية والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، من أجل النظر في الاستجابة للاحتياجات من خلال المشاريع البحثية الجديدة. وسمح اللقاء بالتعريف بالمركز وأقسامه وكذا منتجاته البحثية في عرض قدمه المدير المساعد البروفيسور نور الدين بن نعيجة، والذي أشار إلى إنشاء المركز طبقا للمرسوم 136/15 المؤرخ في 23 ماي 2015، وإبرازه



المشاريع البحثية السابقة التي شملت عدة مجالات للاستجابة للمحيط الاجتماعي والاقتصادي، كاشفا عن تسجيل 54 مؤلفا علميا و4 مجلات إسلامية والحضارة يهتم بالدراسات الاجتماعية الاقتصادية والإنسانية، ويعمل على تشریح احتياجات المجتمع الجزائري ليواكب تحديات الحاضر والمستقبل.

المشاريع البحثية السابقة التي شملت عدة مجالات للاستجابة للمحيط الاجتماعي والاقتصادي، كاشفا عن تسجيل 54 مؤلفا علميا و4 مجلات إسلامية والحضارة يهتم بالدراسات الاجتماعية الاقتصادية والإنسانية، ويعمل على تشریح احتياجات المجتمع الجزائري ليواكب تحديات الحاضر والمستقبل.

## تمنغست: تكريم حفظة القرآن الكريم من أبناء مستخدمي الجماعات المحلية

المسابقات وتوليه السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أهمية كبرى، فالقرآن الكريم له أهمية وخصوصية كبيرة، فالقرآن نزل في شهر رمضان الفضيل، وهذا الاحتفال بتكريم حفظة القرآن الكريم تشجيعا لهم على حفظ كتاب الله عز وجل وغرس في صدور النشء بذرة التمسك بالقيم الدينية. كما ثمن الوالي الجهود المبذولة من منظمي هذه المسابقة التي تسمو إلى مراتب عليا من سنة إلى أخرى، من حيث مراقبة هذه الفئة من حفظة القرآن، مشجيرا بذلك بأن السلطات الولائية تحرص على مرافقة قطاع الجماعات المحلية لمساعدة أبنائنا وبناتنا على حفظ القرآن الكريم والرقي بالتراث الإسلامي. وانتهى الحفل، الذي تخللته وصلات إنشادية، بتقديم هدايا رمزية لأبناء الموظفين المعنيين بالختان الجماعي.

عن المسابقة وتنظيمها من طرف رئيس مصلحة النشاط الاجتماعي بأقصاب أحمد الذي صرح بأن المسابقة نظمت خلال شهر رمضان المعظم لأطفال الجماعات المحلية والهدف منها تنمية الشعور بأهمية القرآن الكريم لدى هؤلاء بتوفير الجو المناسب لحفظ القرآن الكريم والتنافس في حفظ القرآن الكريم وهو هدف يستحق كل دعم وتشجيع من قبل الجميع والمساعدة على تنمية النشء تربية إيمانية مستوحاة من القرآن الكريم، إضافة إلى غرس حب القرآن الكريم في نفوس الطلاب. وقد تم تكريم 03 فائزين من كل فئة: فئة 15 حزب، فئة 10 أحزاب، فئة 05 أحزاب، فئة 03 أحزاب، فئة حزبين، فئة حزب واحد، بمجموع 18 مكرما إضافة إلى تكريم أعضاء اللجنة ومعلمي القرآن الكريم وتكريم بقية المشاركين بشهادات السوالي محمد بوزراع أكد أن تنظيم مثل هذه

أشرف بمقر الولاية والي ولاية تمنغست محمد بوزراع وممثل رئيس المجلس الشعبي الولائي وعضو مجلس الأمة واللجنة الأمنية وممثل الجمارك، عضو المجلس الأعلى للشباب، مدراء الهيئة التنفيذية، مستخدمي وعمال الولاية رفقة أبنائهم، الأسرة الإعلامية، فعاليات المجتمع المدني، على حفل اختتام مراسيم الطبعة الرابعة لمسابقة حفظ القرآن الكريم المنظمة لفائدة أبناء مستخدمي الجماعات المحلية. فعاليات الحفل بدأت بإعطاء والي الولاية رفقة الحضور إشارة انطلاق الحملة التحسيسية أمام مقر الولاية حول محاربة ظاهرة العنف وخطابات الكراهية بالملاعب المنظمة من قبل المجلس الأعلى للشباب. ليدخل الجمع القاعة الكبرى بانطلاق مراسيم الاحتفال بالاستماع لآيات بينات من الذكر الحكيم، ثم الوقوف للنشيد الوطني فأشوددة دينية، ثم عرض بطاقة تعريفية

## مستغانم: تفكيك عصابة مختصة في تزوير العملة الوطنية وحجز 1358 قرص مهلوس وقرابة 01 كلغ من المخدرات

السادس (سيف) ومبلغ مالي يقارب 40,000 دج من عائدات الترويج. وفي عملية أخرى، تمكنت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات من توقيف شخص وحجز 08 صفايح من المخدرات بوزن إجمالي قدره 820 غ من المخدرات. وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

مولود مختار

شبكة إجرامية مختصة في تزوير العملة الوطنية مع حجز أغراض ومعدات تستعمل في عملية تزوير وتلوين الأوراق النقدية ومبلغ مالي قدره 60,000 دج مزورة وأوراق نقدية مزورة من فئة 2000 دج مزقة. العملية الثانية، عاجلتها فرقة البحث والتدخل (BRI) وأسفرت عن توقيف شخصين وحجز 754 قرص مهلوس وسلاح أبيض محظور من الصنف

في عمليات متفرقة من توقيف 09 أشخاص وحجز 1358 قرص مهلوس وقرابة 01 كلغ من المخدرات مع تفكيك شبكة إجرامية مختصة في تزوير العملة الوطنية. العملية الأولى، عاجلتها فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية وتمكنت من توقيف 06 أشخاص وحجز 604 قرص مهلوس و51,15 غ من المخدرات مع تفكيك

في إطار الإجراءات الأمنية المتخذة خلال شهر رمضان من سنة 2025 لمحاربة الجريمة بنسبة أنواعها عبر إقليم ولاية مستغانم، وضمان تغطية أمنية واسعة، وتطبيقا لتعليمات القيادة، سطر أمن ولاية مستغانم مخطط أمني خاص بالمناسبة تم تنفيذها بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، حيث تمكنت مختلف الفرق العملياتية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم

## البويرة: حصيلة نشاطات وحدة شرطة العمران وحماية البيئة خلال فيفري المنصرم

طرف السلطة الإدارية) كما تم تسجيل و05 مخالفات تتعلق بإيداع أو إهمال أو نقل النفايات الهامدة. تجدر الإشارة أن شرطة العمران وحماية البيئة تعمل على التصدي لكل المظاهر السلبية المؤثرة على الأطر المعيشية للمواطن وراحتهم، وتشكل مساسا بالبيئة والنظافة والصحة العمومية، كما تقوم ذات المصالح بالتنسيق مع جميع الشركاء بالسهر على تطبيق القوانين والتنظيمات في مجال العمران وحماية البيئة ومد يد المساعدة في إطار النصوص المنظمة لتدخلاتها، بالإضافة إلى العمل الوقائي المرتكز على الحملات التحسيسية والتوعوية بالتنسيق مع الفاعلين في مجال البيئة والصحة العمومية.

في إطار مجهودات الشرطة في الحفاظ على البيئة، أحصت وحدة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن ولاية البويرة خلال شهر فيفري 2025، 21 قضية، منها 09 مخالفات تتعلق بالتهنية والعمران، و05 مخالفات تتعلق بإيجاز بناء بدون رخصة و03 مخالفات تتعلق بعدم مطابقة البناء لرخصة البناء، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن بالتنسيق مع المصالح المعنية والنيابة المحلية. في نفس الإطار تم تسجيل 07 مخالفات متعلقة بالنظافة والصحة العمومية منها مخالفات تتعلق بإعاقبة استعمال الطريق والأماكن العمومية و05 مخالفات متعلقة بالنظام العمومي (مخالفات المراسيم أو القرارات المتخذة قانونا من

في إطار مجهودات الشرطة في الحفاظ على البيئة، أحصت وحدة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن ولاية البويرة خلال شهر فيفري 2025، 21 قضية، منها 09 مخالفات تتعلق بالتهنية والعمران، و05 مخالفات تتعلق بإيجاز بناء بدون رخصة و03 مخالفات تتعلق بعدم مطابقة البناء لرخصة البناء، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن بالتنسيق مع المصالح المعنية والنيابة المحلية. في نفس الإطار تم تسجيل 07 مخالفات متعلقة بالنظافة والصحة العمومية منها مخالفات تتعلق بإعاقبة استعمال الطريق والأماكن العمومية و05 مخالفات متعلقة بالنظام العمومي (مخالفات المراسيم أو القرارات المتخذة قانونا من

في إطار مجهودات الشرطة في الحفاظ على البيئة، أحصت وحدة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن ولاية البويرة خلال شهر فيفري 2025، 21 قضية، منها 09 مخالفات تتعلق بالتهنية والعمران، و05 مخالفات تتعلق بإيجاز بناء بدون رخصة و03 مخالفات تتعلق بعدم مطابقة البناء لرخصة البناء، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن بالتنسيق مع المصالح المعنية والنيابة المحلية. في نفس الإطار تم تسجيل 07 مخالفات متعلقة بالنظافة والصحة العمومية منها مخالفات تتعلق بإعاقبة استعمال الطريق والأماكن العمومية و05 مخالفات متعلقة بالنظام العمومي (مخالفات المراسيم أو القرارات المتخذة قانونا من